



اتجاهات الرأي العام السعودي نحو قضايا السياسة الخارجية: دراسة تطبيقية على مساحات تويتر Twitter Spaces

د. عبدالله عبدالحسن العساف

أستاذ بكلية الإعلام والاتصال - جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

انطلاقاً من القلة النسبية لدراسات الدبلوماسية الرقمية في علاقتها بالسياسة الخارجية للدبلوماسيين من جهة، وللرأي العام من جهة ثانية، تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الدور الذي يمارسه موقع التواصل الاجتماعي تويتر، في توفير مساحة حرة وجاذبة للرأي العام السعودي، بما يمكنه من تداول المعلومات والأراء والاتجاهات نحو قضايا بلده الداخلية والخارجية.

واستهدفت الدراسة قياس اتجاهات الرأي العام السعودي نحو قضايا السياسة الخارجية، وذلك عبر قياس اتجاهاته نحو القضايا السعودية المحلية المثاررة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وتحديداً تلك المثاررة على "مساحات تويتر" كخاصية من



خواص الموقع التي لاقت رواجاً كبيراً بين أفراد المجتمع السعودي في الآونة الأخيرة. وقد تبني الباحث قياس اتجاهات الجمهور السعودي نحو هذه القضايا المطروحة عبر توثير، وذلك على مراحلتين، بما كالتالي:

أولاً: قياس معدلات التعرض لموقع التواصل الاجتماعي "توتير"، وتحديداً خاصية مساحات غرف الدردشة التي يوظفها الموقع، وحجم دوافع هذا التعرض.

ثانياً: إدراك الرأي العام السعودي للقضايا المثاررة عبر هذه المساحات، وتفاصيلها وتقييم الدور السياسي السعودي فيها، والمزايا النسبية التي تتمتع بها هذه "المساحات" بما يجعلها جاذبة لهم في مناقشة القضايا السعودية دون غيرها من مواقع أو سمات موقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

تم تطبيق الدراسة المسحية على عينة عمدية متاحة من الجمهور العام السعودي قوامها ٤٠٤ مفردة، في المرحلة العمرية من ٢٥ عام فأكثر، من ساكني مدينة الرياض العاصمة، نظراً للتتنوع الديموغرافي الكبير بها، بما يسمح بظهور نماذج مختلفة، ذات سمات متنوعة إلى حد ما من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي توتير، وبما يجعلها عينة جامعة لصفات العينة العشوائية والعينة المقيدة.

كان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توثير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية، وهي علاقة طردية إيجابية، أي أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توثير، ارتفع الاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية. تشير هذه النتيجة إلى التأثير الذي يحدثه استخدام موقع توثير على اتجاه المبحوثين نحو القضايا السياسية.

الكلمات المفتاحية: مساحات الدردشة بتويتر-رأي العام السعودي-قضايا السياسة الخارجية-الدبلوماسية الرقمية



Saudi public opinion attitudes towards the foreign policy issues: a field study on Twitter spaces

Assaf, A. Abdullah

Professor- Alimam Muhammad Bin Saud Islamic University
College Of Media and Communication

Abstract:

The study aimed to measure the attitudes of Saudi public opinion towards foreign policy issues by measuring its attitudes towards local Saudi issues raised on the social networking site Twitter, specifically those raised on "Twitter spaces," a feature of the site that has been very popular among members of Saudi society in recent times. The researcher decided to measure the attitudes of the Saudi public towards these issues raised via Twitter in two stages, as follows:

First: Measuring the exposure rates to the social networking site "Twitter," precisely the characteristics of the chat room spaces that the site uses, and the size and motives of this exposure.

Second: Saudi public opinion's awareness of the issues raised through these spaces, their details, their assessment of the Saudi political role in them, and the relative advantages enjoyed by these "spaces," which make them attractive to them in discussing Saudi issues over other sites or features of other social media sites.

The survey was applied to a purposive sample of the Saudi public, consisting of 420 individuals in the age group of 25 years and over, residents of the city of Riyadh, the capital, due to its great demographic diversity, which allows for the emergence of



different examples, with somewhat diverse characteristics of users. The social networking site Twitter makes it a comprehensive sample of the characteristics of a random and restricted sample.

One of the most important results of the study was the presence of a statistically significant correlation between the intensity of exposure to chat spaces on Twitter and the tendency toward addressing these spaces with Saudi foreign policy issues. It is a positive, direct relationship, meaning that the higher the intensity of exposure to chat spaces on Twitter, the higher the tendency toward addressing these issues in Twitter spaces. This result indicates the impact of Twitter on the respondents' attitudes toward political issues.

Keywords: Twitter chat spaces; Saudi public opinion; Foreign Policy issues; Digital Diplomacy



مقدمة

في الثاني عشر من يناير، كانون الثاني من عام ٢٠١٦ ، تجول زورقاً دوريّاً تابعاً للبحرية الأمريكية في المياه الإيرانية في الخليج العربي، ومن ثم اعتقلت القوات العسكريّة الإيرانية البحرية العشرة الذين كانوا على متنهما في جزيرة فارسي، وسرعان ما تم رسم أوجه تشابه بين الإجراءات الإيرانية في هذه الحالة وحدث مماثل في عام ٢٠٠٧، عندما تم احتجاز البحرية ومُشَاة البحرية البريطانيين الذين دخلوا المياه الإيرانية لأكثر من أسبوعين. كان من اللافت للنظر أنه بحلول صباح اليوم التالي ، أطلقت إيران سراح الزورقين وطاقمهما.

بعض النظر عن كيفية حدوث ذلك ، إلا أن الحل السريع والسلمي لاختراق البحرية الأمريكيين حدود المياه الإقليمية لإيران ذات السيادة كان بمثابة مفاجأة للكثيرين، حتى إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ألمح إلى الطبيعة غير المسبوقة لقرار إيران ، قائلاً: "يمكننا جميعاً أن نتخيل كيف يمكن أن يحدث وضع مماثل قبل ثلاث أو أربع سنوات. كان كيري ونظيره في طهران، وزير الخارجية الإيراني حواد ظريف، محوري الإفراج المفاجئ عن البحرية الأمريكيين؛ حيث تحدثوا عبر الهاتف خمس مرات على الأقل في الساعات التي أعقبت الحادث مباشرة، وأعلننا النتيجة الناجحة للاتصالات عبر توثير.

ترمي هذه التبادلات والاتصالات المتبادلة بين الدولتين بوضوح إلى طبيعة الدور المتنامي الذي يلعبه توثير في الدبلوماسية المعاصرة؛ حيث لم يستخدم الموقع فقط لإيصال النتيجة الإيجابية التي توصل إليها طرفاً الموقف، ولكنه وفر بيئة "حرة" من التواصل بين كيري وظريف، وهو ما اعتبر حالة "جديدة نسبياً" ولكنها "مهمة للغاية"؛ حيث يعود تاريخها إلى ما هو أبعد من الحادثة المذكورة هنا، وهي نتيجة لعلاقة مبنية على كل من التفاعل الشخصي والتواصل المستمر على توثير خلال



المفاوضات النووية بين مجموعة ٥ + ١ بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٥ ، والتي كانت بدلاً عن صعوبات التفاعل الدبلوماسي رفيع المستوى بين إيران والولايات المتحدة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٨٠ .

وهذا، أصبحت موقع التواصل الاجتماعي منصة مهمة يمكن للدبلوماسيين التواصل من خلالها بما يعلم على تغيير المساحة التي تعتمد فيها الدبلوماسية الأساسية على التفاعل الشخصي المباشر .

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لمجال الدبلوماسية الرقمية، ودورها في تشكيل الرأي العام المحلي والعالمي، لا تحظى الدراسات التي تركز العلاقة بين الدبلوماسية الشعبية وموقع التواصل الاجتماعي بالكثير من الاهتمام، ولا تتوقف هذه النوعية من الدراسات، إلا بشكل نادر، ومحدود للغاية، عند الأدوات التي يوظفها كل من الدبلوماسيين من جهة والرأي العام من جهة ثانية في تفاعلهم اليومي مع نظرائهم، ومع بعضهم البعض وغيرهم من الشعوب من جهة ثانية.

وعلى الرغم من التركيز المتزايد على مجال الدبلوماسية الرقمية، إلا أن سؤالين أساسيين ينشئان هنا، حول مدى فعالية موقع التواصل الاجتماعي في تنمية الثقة الشخصية بين النظاراء الدبلوماسيين لدى إدارة علاقة بلدانهم دولياً؟ وثانياً هل يمكن أن تكون هذه الوسائل منصة فعالة فعلاً للحوار وتشكيل الرأي العام عندما تكون الدبلوماسية التقليدية وجهاً لوجه صعبة؟

وانطلاقاً من القلة النسبية لدراسات الدبلوماسية الرقمية في علاقتها بالسياسة الخارجية للدبلوماسيين من جهة، وللرأي العام من جهة ثانية، تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الدور الذي يمارسه موقع التواصل الاجتماعي توتير، في توفير مساحة حرة وجاذبة للرأي العام السعودي، بما يمكنه من تداول المعلومات والأراء والاتجاهات نحو قضايا بلده الداخلية والخارجية.



أولاً: مشكلة الدراسة

استهدفت الدراسة قياس اتجاهات الرأي العام السعودي نحو قضایا السياسة الخارجية، وذلك عبر قياس اتجاهاته نحو القضایا السعودية المحلية المثاررة على موقع التواصل الاجتماعي توتيير، وتحديداً تلك المثاررة على "مساحات توتيير" كخاصية من خواص الموقع التي لاقت رواجاً كبيراً بين أفراد المجتمع السعودي في الآونة الأخيرة. وقد تبني الباحث قياس اتجاهات الجمهور السعودي نحو هذه القضایا المطروحة عبر توتيير، وذلك على مراحلتين، هما كالتالي:

أولاً: قياس معدلات التعرض لموقع التواصل الاجتماعي "توتيير"، وتحديداً خاصية مساحات غرف الدردشة التي يوظفها الموقع، وحجم دوافع هذا التعرض.

ثانياً: إدراك الرأي العام السعودي للقضایا المثاررة عبر هذه المساحات، وتفاصيلها وتقييم الدور السياسي السعودي فيها، والمزايا النسبية التي تتمتع بها هذه "المساحات" بما يجعلها جاذبة لهم في مناقشة القضایا السعودية دون غيرها من مواقع أو سمات موقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

ثانياً: أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الإقرار بأن الرأي العام من أفراد الجمهور المحلي والأجنبي هو المفتاح للسعى وراء السمعة والمكانة التي تتبعها الدول وواحد من أدوات تحقّقها؛ فمع زيادة إطلاع الجمهور على آليات وأساليب صنع السياسة الخارجية عبر شبكة الإنترنّت ، زادت قوة الجمهور وذلك مع تضخم قدرته على "منح قبول سلطة الفاعلين" ومشاركته في نشر القوة الاتصال الخاصة بدولته، وهو ما قد يفيد صانعي القرار السياسي



ال سعودي في اتخاذ قوة الرأي العام المحلي في الاعتبار عند صياغة استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية السعودية مستقبلاً.

- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية المدخل النظري المرتكز على توضيح دور موقع التواصل الاجتماعي في صياغة مفردات الدبلوماسية الرقمية، وذلك على مستوى صانعيها من الدبلوماسيين، أو على مستوى متقنيها، والفاعلين الأساسيين بها من أفراد الجمهور العام، وهو ما يلقي الضوء على نقطة نظرية جديدة ما زالت قيد البحث والتطوير في دراساتنا العربية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية اختيار هدف رئيس لها، ومجموعة من الأهداف الفرعية المندرجة، كالتالي:

استهدف الدراسة بالأساس اختبار العلاقة بين استخدام/ تعرض الرأي العام السعودي لمساحات الدردشة عبر موقع التواصل الاجتماعي توتيير، وبين اتجاهاتهم نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية.

وأندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:

التعرف على حجم تعرض الرأي العام السعودي لمساحات الدردشة على توتيير وحجم هذا التعرض

التعرف على دوافع تعرض تعرض الرأي العام السعودي لمساحات الدردشة على توتيير

اختبار معارف الجمهور بشأن القضايا محل الدراسة
قياس اتجاهات الجمهور نحو الدور السياسي السعودي في القضايا محل الدراسة



رابعاً: الدراسات السابقة

١- دراسة محمد رزمان أشمادي محمد ونور نيرواندي (٢٠٢١)

Mohd Razman Achmadi Muhammad, Noor Nirwandy⁽¹⁾

تستهدف الدراسة البحث في كيفية استخدام الرئيس الأمريكي رونالد ترamp لشبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" لتحديد أجندته السياسية ونشر مزاعمه بالتزوير فيما يتعلق بانتخابات ٢٠٢٠. واستخدمت الدراسة أسلوب البحث النوعي، وأداة تحليل المضامون بالتطبيق على تغريدات ترamp عبر حسابه الرسمي على تويتر @realDonaldTrump خلال الفترة بين ٤ نوفمبر ٢٠٢٠ حتى ٨ يناير ٢٠٢١، وبلغ عدد التغريدات الخاضعة للتحليل ٦٨٠ تغريدة. واستندت الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية وضع الأجندة، ومدخل تحليل الأطر، ونظرية الدعاية السياسية.

أكّدت نتائج الدراسة نجاح ترamp في تحديد أجندته بأعماله عبر تويتر، وأضافت أن ترamp غرد مراراً ليوضح أنه يحظى بدعم حزبه الجمهوري والشعب الأمريكي في معركته من أجل الرئاسة، فعبر في تغريداته عن دعم الجماهير له في معركته ضد ما وصفه بالانتخابات المزورة، وعبر عن وقوف الشعب الأمريكي بجانبه في المطالبة بمزيد من الشفافية في العملية الانتخابية، كما اهتم بتوضيح دعم الشخصيات البارزة له، من الجمهوريين البارزين والقضاة السابقين وموظفي الخدمة المدنية السابقين بالإضافة إلى وسائل الإعلام، من أجل تحفيز الجمهور على منحه المزيد من الدعم والتأييد، وهو ما ربطه الدراسة بتمتع ترamp بأسلوب استثنائي جدًا في استخدام تويتر منذ فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠١٦، بما أسهم في نجاحه السياسي وتصوّر شخصيته للشعب الأمريكي. وبذلك شددت النتائج على أن تحديد الأجنادات وجداول الأفعال من خلال موقع التواصل الاجتماعي يعد أمراً قابلاً للتطبيق عندما يثير السياسي قضية ما لمناقشتها وسائل الإعلام الرئيسية والجمهور، كما يمكن لموقع التواصل



الاجتماعي أن تشير ردود فعل عاطفية تؤدي إلى إثارة تهديدات في الحياة الواقعية وتدمير الممتلكات العامة.

٢- دراسة محمد عمران إسلام وفريش يوسف زاي (٢٠٢١)

(2) Muhammad Imran Aslam & Farish Ullah Yousaf Zai

سعت الدراسة البحث في الاستخدام السياسي لشبكة التواصل الاجتماعي توثير وتقييم طبيعة هذا الاستخدام في المجال السياسي، وتحديد تأثير ذلك على الوعي العام. وذلك في ضوء ما تتمتع به موقع التواصل الاجتماعي من أهمية كقنوات للاتصال في جميع أنحاء العالم بما أدى إلى تطوير معايير الاتصال واتساع مجالات استخدام موقع الشبكات الاجتماعية، خاصةً توثير الذي يعد أسرع الشبكات الاجتماعية نمواً، كما سهل القدرة على التفاعل والتعرف على الأحداث التي تحدث في أماكن بعيدة في جميع أنحاء العالم. واستخدمت الدراسة أسلوب المنهج الكمي، وأداة الاستبيان بالتطبيق على ٦٠٠ مفردة منهم ٤٥٠ من الذكور و ١٥٠ من الإناث ومن تراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ عاماً. كما استندت في إطارها النظري إلى نظرية الغرس الثقافي.

أكّدت نتائج الدراسة أهمية توثير في بناء التصور العام، وأوضحت استخدام توثير من جانب عديد من الأحزاب والقادة السياسيين، مما أدى إلى زيادة الوعي العام من خلال نشر المعلومات السياسية المختلفة. وأضافت أن السياسة أصبحت في متناول الجمهور بفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث أصبح الشباب أكثر وعيًا بالعملية السياسية مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، مثل توثير. وأضافت أن توثير يعد منصة سياسية، يمكن من خلالها للقادة السياسيين التعبير عن آرائهم وحقائقهم مباشرة للمستخدمين، كما أن معظم الأشخاص، بما في ذلك الجماعات السياسية وعامة الناس، يستخدمون توثير لجمع المعلومات. واتضح أيضًا أن السياسيين يستخدمون توثير لمعارضة المعلومات المضللة والدعائية المضادة، ورغم أن توثير لا يشارك في تكوين الرأي العام، يُنظر إليه على أنه مصدر معلومات حقيقي.



٢- دراسة عثمان زكي جوكتشي وإمرى هاتىپوغلو (٢٠٢١)

Osman Zeki Gökçe & Emre Hatipoglu⁽³⁾

تستهدف الدراسة البحث في التغريدات التركية حول قضية اللاجئين السوريين من خلال رصد وتحليل الاتجاهات والمواضف تجاه القضايا المتعلقة باللاجئين السوريين التي عبر عنها مستخدمو توثير الذين طرحا رسائل باللغة التركية، نظراً لأن مشكلة اللاجئين السوريين تعد موضوعاً مهماً في السياسة التركية. وهي دراسة وصفية، استخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على عدد من التغريدات وصل إلى 60146 تغريدة لمدة ٤ أشهر من ٢ مايو حتى ٣١ أغسطس ٢٠١٦.

أكّدت نتائج الدراسة أن أزمة اللاجئين السوريين تعد أزمة مسيسة إلى حد كبير، حيث جاءت حوالي نصف التغريدات مرتبطة بحزب سياسي واحد على الأقل في تركيا. وأشار مستخدمو توثير إلى أن المخاوف الأمنية لتركيا تعد أهم قضية محيطة بأزمة اللاجئين السوريين، كما بُرِز حزب العمال الكردستاني باعتباره المنظمة الإرهابية الأكثر ذكرًا، كما توضح هيئة حزب العمال الكردستاني في هذه التغريدات أن التعبير عن القلق بشأن المستقبل عبر توثير يفوق ردود الفعل حول الأحداث المتحقق. واتضح أيضًا انتقاد أصحاب الموقف القلق في تغريداتهم لمنح الجنسية لللاجئين السوريين وممارسات حكومة حزب العدالة والتنمية، في حين مالت التغريدات التي تمدح حزب العدالة والتنمية إلى التقليل من الخوض في الآثار السياسية الناتجة عن تدفقات اللاجئين السوريين، مما يوضح نشر اتجاهات إيجابية نحو سياسة حزب العدالة والتنمية بشأن اللاجئين. ورغم ارتفاع التأثيرات السلبية لإعادة توزيع اللاجئين السوريين (المتصورة أو الحقيقة) في تركيا بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، بدت مخرجات السياسة الإنسانية الملمسة قادرة على تخفيف الانقسامات ضد حزب العدالة والتنمية.



٤- دراسة دانيال سى ماتينجلى وجيمس سوندكويست (٢٠٢١) ^(٤)

Daniel C. Mattingly & James Sundquist ^(٤)

تستهدف الدراسة البحث في الاستخدام السياسي والدبلوماسي لشبكات التواصل الاجتماعي بالتطبيق على شبكة توتير من خلال رصد وتحليل كيفية تشكيل الدبلوماسية العامة الإلكترونية للرأي العام العالمي بالتطبيق على آراء المستخدمين تجاه العلاقات الصينية الهندية لما تمثله الهند من منافس اقتصادي للصين. وهي دراسة تجريبية، استخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على عدد من المقيمين في الهند بلغ عددهم ٤,٦٧٧ مفردة.

أكّدت نتائج الدراسة فعالية الدبلوماسية العامة الصينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأن إستراتيجية المراسلة التي تؤكد الكرم والصداقة تكون فعالة في الأوقات العادلة وأثناء الأزمات. وأوضحت أن تعرّض المستخدمين للرسائل التي تحمل مضامين إيجابية تستهدف تتميم التصورات تجاه الصين والشعب الصيني أدى إلى تأييد هؤلاء المستخدمين لفكرة التعاون بين دولتي الصين والهند.

٥- دراسة لوين شmitt (٢٠٢١) ^(٥)

تستهدف الدراسة رصد وتحليل مشاركات توتير للبحث في ممارسات الاتصال الدبلوماسي الخاصة بالاتحاد الأوروبي وقياس الرأي العام بشأن الشؤون الخارجية. وهي دراسة وصفية، استخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على المئات من حسابات توتير الرسمية للاتحاد الأوروبي بلغ عددها فعليًا ٤٦ حساباً، ووصل عدد التغريدات إلى ٩٢٧.١٢٠ تغريدة، حيث حددت الدراسة موضوعها في اتصالات الاتحاد الأوروبي بشأن العلاقات الدبلوماسية مع دول الهند والصين وروسيا. واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل السيميائي.

أوضحت نتائج الدراسة أن الأحداث الجيوسياسية تزيد من عدد ومضامين التغريدات.



٦- دراسة مروءة محمد عبد المنعم بكر (٢٠٢١)^(٦)

استهدفت الدراسة البحث في طبيعة واتجاه العلاقة المتبادلة بين الرأي العام والسياسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، بالتركيز على مواجهة إدارة ترامب لجائحة كورونا، من خلال الإجابة عن السؤال التالي: "ما طبيعة دور الرأي العام في صنع السياسة العامة بالولايات المتحدة الأمريكية في ظل جائحة كورونا؟". واستندت الدراسة إلى مجموعة من النماذج التحليلية التي تفسر العلاقة بين الرأي العام والسياسة العامة، منها نموذج المشارك ونموذج الأحزاب السياسية، ونموذج الرجل الرشيد النشيط، ونموذج الجماعات الضاغطة، ونموذج المعتقدات المشتركة، ونموذج القائد المفوض. كما اعتمدت الدراسة على استخدام اقتراب الاختيار العقلاني.

أكّدت نتائج الدراسة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد انفرد في سياساته العامة لمواجهة جائحة كورونا بكثير من القرارات في بداية الجائحة بعيداً عن المؤسسات الأمريكية، وحاول توظيف الرأي العام في مساندة تلك القرارات، وسعى لتبريرها بشكل مباشر من خلال المؤتمرات الصحفية وتغريدات توّيير، مما خلق نوعاً من الصدام بين الرئيس ترامب والمؤسسات الأمريكية، بل وبعض مستشاريه المقربين بعد استيائهم من ممارسات وتصريحات ترامب.

٧- دراسة أوليفر بوسجا وأندرياس جونغفر (٢٠١٩)^(٧)

Oliver Posegga & Andreas Jungherr⁽⁷⁾

استهدفت الدراسة البحث في التأثير السياسي لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال المقارنة بين أجندـة شبكة التواصل الاجتماعي "توّيـر" والأجندـات العامة والإعلامية أثناء الحملة الانتخابـية الفيدـرالية الـألمـانية فـي عام ٢٠١٣. واختارت الدراسة شبكة توّيـر بالأسـاس لما تـتميز به من شعـبية كبيرة فـي ألمـانيا مـنـذ عام



٢٠٠٦، ورغم انخفاض عدد مستخدميها فيما بعد، فقد ظلت تحفظ دور مهم كقناة اتصال للمستخدمين ذوي الأصوات السياسية والمرشحين والأحزاب ووسائل الإعلام. وهي دراسة وصفية، استخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على ١,٣٩٠,٥٧١ تغريدة قدمها ٩٨,١٤٩ مستخدماً خلال الفترة بين ١ يوليو حتى ٢١ سبتمبر ٢٠١٣.

أكّدت نتائج الدراسة أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة توتيير، أصبحت عنصراً واسع الانتشار في الحملات السياسية، كما كان الحديث السياسي على توتيير أكثر ارتباطاً إلى حد ما بـ"بغطية وسائل الإعلام الجماهيرية".

دراسة إبوا كونيار وناتاليا فيليمونيوك

Ewa Kuźniar & Nataliia Filimoniu (2017)^(٨)

استهدفت الدراسة تحليل إستراتيجيات التواصل عبر شبكة التواصل الاجتماعي "توتيير" وكفاءتها في ضوء شعبية الشبكة وظهور نوع جديد من الدبلوماسية يتضمن توظيف موقع التواصل الاجتماعي. وهي دراسة وصفية، استخدمت أداة تحليل المضمون الكمي والنوعي بالتطبيق على حسابات أربعة وزراء خارجية من بريطانيا وبولندا وأوكرانيا وروسيا خلال الفترة بين ١٧ إبريل حتى ٣٠ إبريل ٢٠١٧.

أوضحت نتائج الدراسة وجود اتجاه غير ملائم لاستخدام توتيير من جانب روسيا وبولندا، حيث ارتبط هذا الاستخدام بنشر تغريدات حول بعض الموضوعات التي لا علاقة لها بالنشاط الوزاري؛ فنشرت الوزارة الروسية تغريدات حول الوضع العسكري في البلاد، في حين نشرت بولندا تغريدات مرتبطة بأحداث تاريخية سابقة. وأكّدت النتائج أيضاً تأثير اللغة على فاعلية الحسابات، وأنه باستخدام اللغة الإنجليزية، يمكن لبريطانيا الوصول إلى مزيد من المستخدمين. وأضافت أن هذه الظاهرة الدبلوماسية توفر أساليب دبلوماسية جديدة، تقوم على نشر الآراء حول الأحداث الدولية، وتبسيط البيانات



الدبلوماسية، بحيث تصبح المعلومات أكثر تفاعلية وأقصر ويمكن الوصول إليها باستخدام علامات التصنيف والرموز التعبيرية، إلى جانب تحويل الاتصال السياسي إلى منصة متاحة للجمهور، بحيث يُمنح مستخدمو توiter فرصة لمراقبة الدبلوماسية الإلكترونية والتحكم فيها باستخدام أدوات المنصة الاجتماعية، هذا إلى جانب التواصل مع المواطنين باستخدام مجموعة متنوعة من تطبيقات الوسائل المتعددة.

التعليق على الدراسات السابقة:

استخدمت العديد من الدراسات السابقة أسلوب البحث النوعي، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على التغريدات المختلفة لحسابات المسؤولين الرسمية على تويترا، مثل ترامب، والمسؤولين الإيرانيين وغيرهم، وذلك بهدف الكشف عن الدور الذي تؤديه هذه الحسابات في تحديد الأجندة السياسية، وجدوا أن الأعمال، وهو ما يعد أمراً قابلاً ذي أهمية عندما يثير السياسي قضية ما لمناقشتها وسائل الإعلام الرئيسية والجمهور، كما أظهرت هذه الدراسات قدرة موقع التواصل الاجتماعي على أن تشير ردود فعل عاطفية قد تؤدي إلى إشارة تهديدات في الحياة الواقعية وتدمير الممتلكات العامة.

- استهدفت مجموعة ثانية من الدراسات تحليل استراتيجيات التواصل عبر موقع التواصل الاجتماعي تويترا، وكفاءته في ضوء شعبية الشبكة، ودوره في ظهور نوع جديد من الدبلوماسية يتضمن توظيف موقع التواصل الاجتماعي، باستخدام علامات التصنيف والرموز التعبيرية، إلى جانب تحويل الاتصال السياسي إلى منصة متاحة للجمهور، بحيث يُمنح مستخدمو تويترا فرصة لمراقبة الدبلوماسية الإلكترونية والتحكم فيها باستخدام أدوات المنصة الاجتماعية، هذا إلى جانب التواصل مع المواطنين باستخدام مجموعة متنوعة من تطبيقات الوسائل المتعددة.



- أوضحت غالبية الدراسات محل التحليل أهمية تويتر في بناء التصور العام عن الدول والشعوب لدى بعضهم البعض، وأبرزت الاستخدام المتزايد لتويتر تحديداً من جانب عديد من الأحزاب والقادة السياسيين، الأمر الذي أدى إلى زيادة الوعي العام من خلال نشر المعلومات السياسية المختلفة، كما أثبتت نتائج هذه الدراسات أن موقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تسهيل الاتصال من خلال تمكين الأقليات من التعبير عن مخاوفهم وجذب انتباه الجمهور إلى أفكارهم، وأضافت هذه الدراسات أن تعليقات المستخدمين عبر الإنترنت بشكل عام تعد مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة لكثير من الأفراد والسياسيين، وهو ما يؤثر في نهاية الأمر على عملية اتخاذ القرارات السياسية في ضوء النماذج المستحدثة للدبلوماسية الرقمية.

خامساً: المدخل النظري للدراسة.

موقع التواصل الاجتماعي وقضايا العلاقات والسياسات الدولية

(خامساً/١) الدول والعلاقات الدولية وموقع التواصل الاجتماعي

يرتفع استخدام الدول لموقع التواصل الاجتماعي كأسلوب لمشاركة أكثر تفاعلية مع الجماهير الأجنبية في الآونة الراهنة، كما تتعدد أساليب ممارسة الدبلوماسية بين الدول بعد ظهور هذه النوعية من الوسائل؛ حيث يسعى صناع السياسة إلى التأثير على الجماهير، عبر توظيف مجموعة من التقنيات المتقاربة واسعة النطاق والتي تشمل المنصات الاجتماعية التي تعتمد على المحتوى الاستهلاكي الذي يقدمه المستخدمون، مثلما هو الحال مع موقع اليوتيوب والفيسبوك وتويتر.

وتشكل موقع التواصل الاجتماعي أداة تكنولوجية مهمة تتمتع بقوة ونفوذ يجعلها أداة رئيسية لتحقيق التمكين السياسي للفرد ودعمه طالما كان هو نفسه صانعاً



للمحتوى، كما أصبح لها دور مؤثر في العلاقات بين صناع السياسة وجماهيرهم المحلية والأجنبية.

تعد الدبلوماسية العامة إحدى أدوات السياسة الخارجية التي تركز على الانفتاح الدبلوماسي على الشعوب الأخرى، وهي جانب مهم من جوانب تطوير السمعة الدولية لدولة ما، وتُستخدم لإنفاذ الجماهير والتأثير عليها وفقاً للأجندة الخاصة بتلك الدولة.

وقد تمحور اهتمام باحثي السياسة الخارجية والعلاقات الدولية منذ فترة طويلة حول مفهوم إدارة السمعة والمكانة الدولية وأساليب دعمها، نظراً لدورهما المباشر في قدرة الدول على اتخاذ القرار السياسي والتبرير لخوض الحروب أحياناً. ويتبين الدور المؤثر للجماهير المحلية والخارجية في تحقيق المكانة والسمعة الإيجابية للدول، نظراً لاطلاعهم المتزايد على عمليات صنع السياسة الخارجية وإجراءاتها عبر شبكة الإنترنت، وهو ما أدى بدوره لارتفاع قدرتهم على منح القبول للجهات الفاعلة وسلطتها^(٩).

وتمنح الطبيعة التشاركية لموقع التواصل الاجتماعي، الجماهير مساحة سريعة ومتعددة من النقاش بشأن الأهداف التي تسعى إليها الدول؛ فكما يقول نيكولاس كول، فإن أهمية الرأي العام في صنع السياسة الخارجية تُعزى إلى "ثورة الاتصالات"، ورغم ذلك قلما اهتم الباحثون بدخول عالم الدبلوماسية التقليدية لدراسة قوة موقع التواصل الاجتماعي في العصر الحديث، فيما يطلقون عليه "الدبلوماسية الرقمية"^(١٠).

وتوضح الدراسات أن التواصل الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي يعزز من نطاق عمل حملات الاتصال ويدعم نجاحها، حتى وإن مازالت فاعليّة هذه المشاركة موضع نقاش وبحث داخل البيئات الشبكية للدبلوماسية العامة الجديدة.



وتتعدد الأساليب التي توظفها الجهات الفاعلة المختلفة في مجال الدبلوماسية، وبغرض إدارة سمعتها الخارجية، تشمل هذه الأساليب الصور اللغوية والرمزية، وقد ارتفعت أهمية هذه الجوانب في إدارة ديناميكيات السلطة المتغيرة، وأصبحت هذه العناصر الرمزية - التي تمثل رغبة الدولة في إدارة حقيقة إدراك الآخرين لها- جزءاً مهماً في الدبلوماسية الدبلوماسية التشاركية، ومن ثم يؤكد "ت. كامبر وارن" على أن الدول الحديثة لا تُبنى على القوة والثروة فحسب، بل تستند أيضاً إلى قدرتها على تحقيق الولاء للدولة من خلال تكنولوجيا موقع التواصل الاجتماعي، مثل تويترا.

ورغم كل ما سبق، ينحسر اهتمام الدبلوماسيين بالأدوات التي يستخدمونها في تعاملاتهم اليومية مع الآخرين، وتتجاهل القدرة الكاملة للدبلوماسية كأداة للتغيير، وليس مجرد إدارة الوضع الراهن. ومن هنا كان لابد أن تتفاعل موقع التواصل الاجتماعي والدبلوماسية على مستوىين؛ رأسياً من أعلى إلى أسفل، أي من صناع السياسة في الدولة إلى الجماهير؛ وأفقياً بين صانعي السياسات في الدول ونظرائهم، وإن عادة ما يتم التركيز على الأساليب الرئيسية فيما يتعلق بكيفية تعامل الدول مع جمهورها المحلي والأجنبي مقارنةً بالمستوى الأفقي. ومن هنا تتأتي الأهمية الحاسمة لهذا بعد الأخير في قدرة تويترا على تقديم أطر محددة حول هوية الدولة، والعكس يؤدي تجاهل الدور الذي يمارسه الموقع، وأشباهه من موقع التواصل الاجتماعي، يدفع بتجاهل جانب مهم من مصلحة الدولة التي تعتبر أساسية للإستراتيجيات الفعالة للفتاوض والإمكانات السياسية للتغيير.



(خامساً/٢) دور موقع التواصل الاجتماعي في ممارسة الدبلوماسية الرقمية

تشير العديد من الأدبيات السابقة إلى أن توسيع يمكنه تقديم مجالاً للفاعل المباشر بين الأشخاص في مجال الممارسة اليومية للدبلوماسية، وهو ما يمكنه أن يخفف من الأزمات الدبلوماسية عبر تطوير الثقة بين الأشخاص، وقد يؤدي الشعور بالثقة بين الخصوم إلى إجراء محادثات ومبادرات بهدف السلام؛ حيث تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدور في عملية تحديد الهوية السياسية للدول على نحو متداول. وتحرص الدول على تقديم مظاهر وصور معينة لنفسها ترغب في تحقيق إدراك الطرف الآخر لها والاعتراف بها، وفي هذا الإطار، يؤدي استخدام توسيع إلى تقليل حالة التوتر بين الدول قبل أن تتحول إلى أزمة؛ فعلى سبيل المثال، حدث تبادل حاد عبر توسيع بين رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيبراس ورئيس الوزراء التركي داود أوغلو في نوفمبر ٢٠١٥ خلال قمة اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا؛ حيث استخدم تسيبراس توسيع لانتقاد انتهاك تركيا المستمر للمجال الجوي اليوناني وعدم رغبتها في مساعدة آلاف اللاجئين الذين يعبرون بحر إيجه يومياً، فغرد لرئيس الوزراء التركي قائلاً "حسن الحظ أن طيارينا ليسوا متقلبين وحاملي الطياع مثل طياريك ضد الروس"، فرد عليه أوغلو ذاكراً "تبعد العلاقات التي كتبها tsipras@تسيراس على الطيارين الأتراك غير متناغمة مع الروح الحاضرة في الوقت الحالي"، وبعدها كتب ألكسيس "دعونا نركز على أجندنا للأعمال الإيجابية".^(١)

وفي ضوء جدول أعمال القمة، مثل التصعيد العلني الذي قام به تسيبراس ضد رئيس الوزراء التركي مناوره دبلوماسية غير عادية.

ورغم حذف تغريداته في النهاية من حسابه باللغة الإنجليزية (مع إيقافها في حسابه اليوناني) إلا أن الكلمة الأخيرة كانت لتسيراس بتغريدة ذكر فيها "نحن دول جوار وعلينا أن نتحدث بصرامة حتى نتمكن من التوصل إلى حلول جيدة"، وهذا



وظفَ تسييراس تويتَر بهدفِ انتقاد التصرفات التركية من خلال تصويرها كدولة متقلبة لا يمكن التنبؤ بأفعالها، إلا أن داود أوغلو قاوم هذه الصورة حول الهوية التركية، فمثل دولته باعتبارها "لاعباً أوروبياً إسلامياً جيداً"، منادياً بتحقيق المصالح الإقليمية المشتركة. وبفعله هذا، تجنب تصعيد التوتر إلى صراع بين دولتي اليونان وتركيا. وبذلك يتضح تزايد استخدام صناع السياسات لتويتَر إلى جانب المجتمعات الرسمية لتحقيق التواصل المباشر والعلني مع نظرائهم.

وهكذا أصبحت الدبلوماسية عبر تويتَر، ممارسة دبلوماسية شائعة على مستوى القادة والشعوب، وذلك على عكس النظرة التقليدية للدبلوماسية التي عادة ما تصفها بأنها مفاوضات تتم "خلف الأبواب المغلقة". ولا يتوقف دور تويتَر فقط على تحقيق التغيير الهيكلِي في شكل وممارسة الدبلوماسية، بل يمتد إلى تغيير الممارسة الاجتماعية لها وأساليب تخصيص الدبلوماسيين لتكنولوجيا الاتصال وأهداف ذلك في إطار سعيهم لأداء واجباتهم الخاصة، بما يجعل التغريد حول الأحداث والقضايا مفتاحاً لتقدير النوايا عندما لا يكون الاتصال بين الأشخاص ممكناً.

وكذا يتضح دور صورة هوية الدولة التي تمارسها عبر موقع التواصل الاجتماعي في إدارة إدراك الجماهير نحوها، وإضفاء الشرعية على الإمكانيات السياسية للتغيير، حيث يمكن للتصريحات التي يدلّي بها ممثلو الدولة عبر تويتَر تعزيز السياسات من أجل تقدير دور الدولة والإقرار به، وقد كانت المفاوضات التي دارات بين الولايات المتحدة وإيران من أبرز الأمثلة على الدور المتمامي لتويتَر في هذا الصدد؛ حيث نشرت الدولتان ما يقترب من ٩٣٠ تغريدة، منها ٢١٣ تغريدة نشرها آية الله خامنئي، و٦٤٤ تغريدة نشرها الرئيس روحاني، و٧٣ تغريدة لوزير الخارجية ظريف، حول القضية النووية خلال الفترة الممتدة من ٥ مايو ٢٠١٣، عندما افتتح روحاني حسابه، حتى ٢٥ يوليو ٢٠١٥، وعندما تم الاتفاق رسميًا على الاتفاق



النوي، حيث اتضح من خلال هذه التغيرات أساليب تقدير إيران للولايات المتحدة وسعيها لنشر صورة محددة حول نفسها من خلال رسائل معينة، وهو الأمر الذي ساهم في التغلب على طبيعة الاتجاهات العدائية بين الدولتين لدى شعبيهما، عندما حاولت إيران إبراز نواياها في رغبتها العمل على تحقيق نتيجة إيجابية للمفاوضات^(١٢).

سادساً: فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الحوار على توثير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الحوار على توثير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط بين كثافة التعرض والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً النوع في كثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض الرابع (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً النوع في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير.

- **الفرض الرابع (٢):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً النوع في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية.



- **الفرض الرابع (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.
- **الفرض الرابع (٤):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية.
- **الفرض الرابع (٥):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.
- **الفرض الرابع (٦):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.
- **الفرض الرابع (٧):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمتغير السن وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض الخامس (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توسيعها.
- **الفرض الخامس (٢):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توسيعها لقضايا السياسة الخارجية السعودية.



- **الفرض الخامس (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.
- **الفرض الخامس (٤):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية.
- **الفرض الخامس (٥):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.
- **الفرض الخامس (٦):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.
- **الفرض الخامس (٧):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض السادس (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير.
- **الفرض السادس (٢):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية.



- **الفرض السادس (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.
- **الفرض السادس (٤):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية.
- **الفرض السادس (٥):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.
- **الفرض السادس (٦):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.
- **الفرض السادس (٧):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية.

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض السابع (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض لمساحات الرأي عبر تويتر.



- **الفرض السابع (٢):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير قضايا السياسية الخارجية السعودية.
- **الفرض السابع (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.
- **الفرض السابع (٤):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية.
- **الفرض السابع (٥):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.
- **الفرض السابع (٦):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.
- **الفرض السابع (٧):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية.



سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(سابعاً/ ١) مجتمع الدراسة المسحية للجمهور: الجمهور العام السعودي

(سابعاً/ ٢) عينة الدراسة المسحية للجمهور:

تم تطبيق الدراسة المسحية على عينة عمدية متاحة من الجمهور العام السعودي قوامها ٤٢٠ مفردة، في المرحلة العمرية من ٢٥ عام فأكثر، من ساكني مدينة الرياض العاصمة، نظرًا للتتنوع الديموغرافي الكبير بها، بما يسمح بظهور نماذج مختلفة، ذات سمات متنوعة إلى حد ما من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي توتير، وبما يجعلها عينة جامعة لصفات العينة العشوائية والعينة المقيدة؛ فهي تحمل صفة العشوائية لكونها تشمل كافة الأطياف الدراسية (مؤهل متوسط/ عالي / ماجستير أو دكتوراه)، وكافة فئات الدخل الاجتماعي (حدود/ متوسط/ مرتفع)^(١٣).

وهي أيضًا تتضمن صفة التقيد كذلك كونها اشتراطت ألا يقل سن المبحوث عن ٢٥ عام (ضمانًا لوجودوعي واهتمام سياسي لدى المبحوث)، كما أن أفراد العينة ينتمون جميعاً لنطاق جغرافي محدد (مدينة الرياض العاصمة).

(سابعاً/ ٣) تطبيق الدراسة:

تم إجراء المسح الميداني على عينة الدراسة في الفترة بين أول إبريل وحتى آخر مايو من عام ٢٠٢٣.

(سابعاً/ ٤) أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات الخاصة بدراسة اتجاهات الجمهور نحو الدور السعودي في قضايا السياسة الخارجية عن طريق استماراة الاستبيان.

(سابعاً/ ٥) المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج



"الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science SPSS" وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- اختبار كا^٢ Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الأسمية (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2 واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (٠.٣٠) ومتوسطة إذا تراوحت بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) وقوية إذا زادت عن (٠.٧٠).
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (٠.٣٠)، ومتوسطة إذا تراوحت بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) وقوية إذا زادت عن (٠.٧٠).
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

(سابعاً) اختبارا الصدق والثبات للدراسة:

اختبار الصدق؛ حيث تم إجراء اختبار قبلي على عينة قوامها ١٠٪ من العينة الخاصة بالجمهور السعودي لاختبار مدى صلاحية استمار الاستبيان للتطبيق العملي



وتحقيقها لما صممت لقياسه، بينما تم اختبار الثبات بأن تمت إعادة إجراء الاستبيان على ١٠٪ من عينة الجمهور، وذلك بالتطبيق على ٤٠ مبحث بعد أسبوعين من إجراء المسح للتأكد من الثبات في إجابات المبحوثين.

ثامنًا: نتائج الدراسة الميدانية

١- معدل استخدام موقع التواصل الاجتماعي توتيير:

جدول رقم (١)

معدل استخدام موقع التواصل الاجتماعي توتيير

| % | ك | معدل الاستخدام |
|------------|------------|-------------------|
| ٤.٨ | ٢٠ | من يوم إلى يومين |
| ٥.٢ | ٢٢ | من ٣ إلى ٤ أيام |
| ٨.٣ | ٣٥ | من ٥ إلى ٦ أيام |
| ٨١.٧ | ٣٤٣ | جميع أيام الأسبوع |
| ١٠٠ | ٤٢٠ | المجموع |

كل جودة المطابقة = ٢٢٠.٥٥٢ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠٠٠٠

توضح بيانات الجدول السابق معدل استخدام أفراد العينة من الجمهور السعودي لموقع التواصل الاجتماعي توتيير؛ فاتضح استخدام غالبيتهم للموقع جميع أيام الأسبوع بنسبة تبلغ (٨١.٧٪)، يليهم من يستخدمون الموقع من ٥ إلى ٦ أيام بنسبة تبلغ (٨.٣٪)، ثم من يستخدمون الموقع من ٣ إلى ٤ أيام بنسبة تبلغ (٥.٢٪)، في حين يأتي في الترتيب الأخير من يستخدمون الموقع من يوم إلى يومين بنسبة تبلغ (٤.٨٪).



تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا^{٢١} (٧٢٠.٥٥٢)، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية دال يبلغ (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مبحثي الدراسة في استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي توتير.

٢- ساعات متابعة/استخدام موقع التواصل الاجتماعي توتير:

جدول رقم (٢)

ساعات متابعة/استخدام توتير

| عدد الساعات | ك | % |
|-------------------------|------------|------------|
| أقل من ساعة | ٣٨ | ٩ |
| من ساعة إلى ثلاثة ساعات | ٦١ | ١٤.٥ |
| أكثر من ثلاثة ساعات | ٣٢١ | ٧٦.٤ |
| المجموع | ٤٢٠ | ١٠٠ |

كا^{٢١} لجودة المطابقة = ٣٥٢.٩٠٠
مستوى المعنوية = ٠٠٠٠ درجة الحرية = ٢

تكشف البيانات السابق عرضها عن ساعات متابعة/استخدام توتير؛ فيتضح استخدام غالبية أفراد العينة للموقع لأكثر من ثلاثة ساعات بنسبة تبلغ (%)٧٦.٤، يليهم من يستخدمون الموقع من ساعة إلى ثلاثة ساعات بنسبة تبلغ (%)١٤.٥، وأخيراً من يستخدمون الموقع لأقل من ساعة بنسبة تبلغ (%)٩.

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا^{٢١} (٣٥٢.٩٠٠)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية دال يبلغ (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مبحثي الدراسة في عدد ساعات استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي توتير.



تشير نتيجة هذا الجدول إلى ارتفاع استخدام المبحوثين لموقع توثير، وهو ما يأتي متسقاً مع نتائج الجدول رقم (١) التي أوضحت استخدام غالبيتهم للموقع جميع أيام الأسبوع بنسبة تبلغ (٦١.٧٪)، وهو ما يوضح ارتفاع المكانة التي يحظى بها الموقع لدى المبحوثين وارتفاع أهميته بالنسبة لهم.

المقياس التجميلي لكثافة التعرض لموقع التواصل الاجتماعي

كثافة تعرض المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي

| ٪ | ك | كثافة التعرض |
|------|-----|--------------|
| ٠.٥ | ٢ | منخفض |
| ٢٠ | ٨٤ | متوسط |
| ٧٩.٥ | ٣٣٤ | مرتفع |
| ١٠٠ | ٤٢٠ | المجموع |

كا لجودة المطابقة = ٣٥٢.٩٠٠ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠٠٠٠

توضح بيانات الجدول السابق المقياس التجميلي لكثافة تعرض المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي؛ فجاء التعرض مرتفعاً بنسبة تبلغ (٧٩.٥٪)، ثم "متوسطاً" بنسبة تبلغ (٢٠٪)، وأخيراً "منخفضاً" بنسبة تبلغ (٠.٥٪).

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٣٥٢.٩٠٠)، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية دال يبلغ (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محوطي الدراسة في كثافة تعرضهم لموقع التواصل الاجتماعي توثير.

تؤكد هذه النتيجة ارتفاع استخدام المبحوثين لموقع توثير، وهو ما يأتي متسقاً مع نتائج الجدول رقم (٢) التي أوضحت استخدام غالبيتهم للموقع جميع أيام الأسبوع



بنسبة تبلغ (٨١.٧%)، وكذلك نتائج الجدول رقم (٣) التي أوضحت استخدام غالبية أفراد العينة للموقع لأكثر من ثلاثة ساعات بنسبة تبلغ (٧٦.٤%).

وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة أوليفر بوسيجا وأندرياس جونغبر (٢٠١٩)^(١٤) التي أكدت أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة تويتر، أصبحت عنصراً واسع الانتشار في الحملات السياسية، خاصة مع ارتفاع اهتمام السياسيين والصحفيين والجمهور بالخدمة التي تقدمها.

٣- دوافع متابعة موقع التواصل الاجتماعي تويتر:

جدول رقم (٣)

دوافع متابعة تويتر

| دوافع المتابعة | ك | % |
|--|-----|------------|
| لمعرفة الأخبار المحلية والدولية | ١٣٧ | ٣٢.٦ |
| لتكون رأي حول المشكلات التي توجد في العالم | ١٣٢ | ٣١.٤ |
| للاستطاع المناقشة مع من حولك | ١٨٢ | ٤٣.٣ |
| المجموع | | ٤٢٠ |

فيما يتعلّق بدوافع متابعة المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي تويتر، يوضح الجدول السابق رقم (٤) أن الدافع الأول يتمثل في "مناقشة المبحوثين مع من حولهم" بنسبة تبلغ (٤٣.٣%)، يليه دافع "معرفة الأخبار المحلية والدولية" بنسبة تبلغ (٣٢.٦%)، وأخيراً "تكون رأي حول المشكلات التي توجد في العالم" بنسبة تبلغ (٣١.٤%).



ويتضح بذلك ارتفاع اهتمام المبحوثين بالمناقشة مع من حولهم حول الأحداث التي تهمهم من خلال تغريدات توبار، وتفق هذه النتيجة مع دراسة لوين شميتس (٢٠٢١)^(١٥) التي أكدت أن الأحداث الجيوسياسية تزيد من حجم التغريدات، وأن هذا كان واضحًا بشكل خاص في حالة تسمم سكريبيال (محاولة اغتيال حدثت في ٤ مارس ٢٠١٨، حيث تعرض الضابط الروسي وعميل أجهزة المخابرات البريطانية المزدوج سيرغي سكريبيال وأبنته يوليا سكريبيال للتسمم في سالزبورغ، بغاز للأعصاب تم تطويره في روسيا) وتفضي فيروس كورونا. وكذلك دراسة ديميتريوس كيدروس، فاسيليكي فرانا، إيفانجيلوس كيهرييس (٢٠١٩)^(١٦) التي أكدت اشتراك عدد كبير من المواطنين عبر شبكة اليونان في المناوشات عبر توثير، كما أوضحت تمثيل مواطني جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في غالبية التغريدات، فكانوا نشطين جداً في عدد هائل من التغريدات والتعليقات، مما يوضح تمثيلهم لمختلف المجموعات والحركات السياسية.

٤- أنواع الأنشطة التي يمارسها المبحوثون على موقع التواصل الاجتماعي توثير:

جدول رقم (٤)

أنواع الأنشطة التي يمارسها المبحوثون على توثير

| | | أنواع الخدمات |
|------|-----|---|
| % | كـ | |
| ٢٥ | ١٠٥ | كتابة التغريدات |
| ٤٦.٩ | ١٩٧ | المشاركة في نقاشات مساحات توثير Twitter Spaces |
| ٢٨.١ | ١١٨ | الإعجاب بـ، أو التعليق على، ومشاركة تغريدات الآخرين |
| ٤٢٠ | | المجموع |

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أنواع الخدمات التي يفضل المبحوثون استخدامها على موقع التواصل الاجتماعي توثير؛ فتأتي في مقدمتها "المشاركة في



نقاشات مساحات توتير "Twitter Spaces" بنسبة تبلغ (٤٦.٩٪)، ثم "الإعجاب أو التعليق على، ومشاركة تغريدات الآخرين" بنسبة تبلغ (٢٨.١٪)، وأخيراً "كتابة التغريدات" بنسبة تبلغ (٢٥٪). وتنسق هذه النتيجة مع نتائج الجدول رقم (٣) حول دوافع متابعة المبحوثين لموقع توتير، حيث اتضح منها أن الدافع الأول للمبحوثين يتمثل في مناقشتهم مع من حولهم.

٥- دوافع اعتماد المبحوثين على موقع التواصل الاجتماعي توتير:

جدول رقم (٥)

دوافع اعتماد المبحوثين على توتير

| دوفع الاعتماد | ك | % |
|--|------------|------|
| لمعرفة الأخبار فور حدوثها | ١١٧ | ٢٧.٩ |
| لمعرفة الأخبار بدقة | ٣٤ | ٨.١ |
| أفهم الأحداث من خلال متابعة بعض المغردين | ٥٧ | ١٣.٦ |
| أفهم الأحداث من خلال المشاركة في نقاشات مساحات توتير | ١٣٠ | ٣١ |
| الثقة في هذه الوسيلة | ٨٢ | ١٩.٥ |
| المجموع | ٤٢٠ | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع اعتماد المبحوثين على موقع توتير، ويوضح تعددها وتتنوعها ليأتي في مقدمتها دافع "فهم الأحداث من خلال المشاركة في نقاشات مساحات توتير" بنسبة تبلغ (٣١٪)، وهو ما يتفق مع نتيجة الجدول رقم (٥) التي أوضحت أن الدافع الأول للمبحوثين لمتابعة الموقع يتمثل في مناقشتهم مع من حولهم، وكذلك نتيجة الجدول رقم (٤) التي أوضحت أن "المشاركة في نقاشات مساحات توتير "Twitter Spaces" تأتي في مقدمة أنواع الأنشطة التي يفضل المبحوثون ممارستها على الموقع بنسبة تبلغ (٤٦.٩٪). وفي المرتبة الثانية- كما



تشير نتائج الجدول - ذكر المبحوثون "المعرفة الأخبار فور حدوثها" بنسبة تبلغ (%)٢٧.٩، ثم "الثقة في هذه الوسيلة" بنسبة تبلغ (%)١٩.٥، في حين أضافوا في الترتيب الرابع "أفهم الأحداث من خلال متابعة بعض المغردين" بنسبة تبلغ (%)١٣.٦، وأخيراً "المعرفة الأخبار بدقة" بنسبة تبلغ (%)٨.١.

بذلك يتضح تعدد دوافع استخدام المبحوثين لموقع توثير، وهو ما يتفق مع دراسة راضيكا شابرا (٢٠٢٠)^(١٧) التي أوضحت أن توثير أثبت أنه قوة ناعمة عظيمة، من خلال قدرته على توفير قناة مباشرة للتواصل وال الحوار بين الدبلوماسيين والمواطنين تساعد الدول على التحرر من الممارسات البيروقراطية المرهقة.

٦- معدل استخدام المبحوثين لمساحات الدردشة عبر توثير:

جدول رقم (٦)

معدل استخدام المبحوثين لمساحات الدردشة عبر توثير

| % | ك | معدل الاستخدام |
|------------|------------|----------------|
| ٦٥ | ٢٧٣ | دائماً |
| ٢٢.١ | ٩٣ | أحياناً |
| ١٢.٩ | ٥٤ | نادراً |
| ١٠٠ | ٤٢٠ | المجموع |

كما جودة المطابقة = ١٩٤.٩٥٧ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠٠٠٠

توضح نتائج الجدول رقم (٦) معدل استخدام المبحوثين لمساحات الدردشة عبر توثير؛ فأوضحو أنهم يستخدمونها "دائماً" بنسبة تبلغ (%)٦٥، ثم "أحياناً" بنسبة تبلغ (%)٢٢.١، وأخيراً "نادراً" بنسبة تبلغ (%)١٢.٩.

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢١، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية دال يبلغ (٠٠٠٠)، مما



يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محوثي الدراسة في معدل استخدامهم لمساحات الدردشة عبر توتير.

بذلك يتضح ارتفاع معدل استخدام المحوثين لمساحات الدردشة، وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (٦) حول دوافع اعتماد المحوثين على موقع توتير، حيث جاء في مقدمتها دافع "فهم الأحداث من خلال المشاركة في نقاشات مساحات توتير" بنسبة تبلغ (٣١٪)، وهو ما يتفق أيضاً مع نتيجة الجدول رقم (٤) التي أوضحت أن الدافع الأول للمحوثين لمتابعة الموقع يتمثل في مناقشتهم مع من حولهم، وكذلك نتيجة الجدول رقم (٥) التي أوضحت أن "المشاركة في نقاشات مساحات توتير Twitter Spaces" تأتي في مقدمة أنواع الخدمات التي يفضل المحوثون استخدامها على الموقع بنسبة تبلغ (٤٦.٩٪).

٧- أكثر مساحات توتير التي يحرص المحوثون على متابعتها أو الاشتراك فيها عندما تناوش شأناً سعودياً:

جدول رقم (٧)

مساحات توتير التي يحرص المحوثون على متابعتها أو الاشتراك فيها عندما تناوش شأناً سعودياً

| أكثـر المساحـات | % | كـ |
|---|------------|------------|
| المساحات التي تناوش أسعار النفط والطاقة والمعادن | ١١.٢ | ٤٧ |
| المساحات التي تناوش علاقات المملكة مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن | ١٣.١ | ٥٥ |
| المساحات التي تناوش الأزمات العربية والإقليمية والدولية التي تهم المملكة | ١٦.٧ | ٧٠ |
| المساحات التي تناوش العلاقات الخارجية للمملكة بدول الجوار | ٢١.٤ | ٩٠ |
| المساحات التي تناوش قضايا العلاقات الخارجية للمملكة دولياً | ٣٧.٦ | ١٥٨ |
| المجموع | ١٠٠ | ٤٢٠ |

كـ ٢ لجودة المطابقة = ٩٤.٢٦٢ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠



توضح نتائج الجدول رقم (٧) تنوع وتعدد مساحات توتر التي يحرص المبحوثون على متابعتها أو الاشتراك فيها عندما تناقش شأنًا سعوديًّا، ويتبين ارتفاع اهتمام المبحوثين بعلاقات المملكة خارجيًّا، سواء على المستوى الدولي أو دول الجوار، وذلك بنسبة مرتفعة بلغت (٥٩٪)، حيث جاء الاهتمام بـ"المساحات التي تناقش قضايا العلاقات الخارجية للمملكة دوليًّا" بنسبة تبلغ (٣٧.٦٪)، ثم "المساحات التي تناقش العلاقات الخارجية للملكة بدول الجوار" بنسبة تبلغ (٢١.٤٪)، وهو ما يشير إلى ارتفاع المستوى الثقافي لمبحوثي الدراسة، وهو ما يتضح من الخصائص الديموغرافية للمبحوثين، حيث كان غالبيتهم من الحاصلين على درجة تشير بيانات الجدول رقم (٣١) إلى المستوى التعليمي للمبحوثين؛ فكان أغلبهم من الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة تبلغ (٥٣.٨٪)، يليهم الحاصلون على ماجستير أو دكتوراه بنسبة تبلغ (٢٤.٨٪)، كما يشير ذلك إلى ارتفاع اهتمامهم بالعلاقات السعودية الخارجية وحرصهم على متابعتها والاطلاع على صورة المملكة على المستوى الدولي والإقليمي، يلي ذلك "المساحات التي تناقش الأزمات العربية والإقليمية والدولية التي تهم المملكة" بنسبة تبلغ (٦٠.٧٪)، ثم "المساحات التي تناقش علاقات المملكة مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن" بنسبة تبلغ (٣١٪)، في حين جاءت في الترتيب الأخير "المساحات التي تناقش أسعار النفط والطاقة والمعادن" بنسبة تبلغ (١١.٢٪).

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٩٤.٢٦٢)، عند درجة حرية (٤)، ومستوى معنوية دال يبلغ (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مبحوثي الدراسة فيما يتعلق بمساحات توتر التي يحرصون على متابعتها أو الاشتراك فيها عندما تناقش شأنًا سعوديًّا.



الجزء الثاني: اتجاهات الجمهور السعودي نحو التغطية الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية السعودية

١- موقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثون عند متابعة قضايا السياسة الخارجية السعودية

جدول رقم (٨)

موقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثون عند متابعة قضايا السياسة الخارجية السعودية

| موقع التواصل الاجتماعي | المجموع | درجة الحرية = ٢ | مستوى المعنوية = ٠٠٠٠ | كاملة المطابقة = ٢٩٥.٤٧١ |
|------------------------|---------|-----------------|-----------------------|--------------------------|
| % | ك | | | |
| فيسبوك | ٥٣ | ١٢.٦ | ٠٠٠٠ | |
| توتير | ٣٠٦ | ٧٢.٩ | | |
| Clubhouse | ٦١ | ١٤.٥ | | |
| | ٤٢٠ | | | |

تكشف بيانات الجدول رقم (٨) عن موقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثون عند متابعة قضايا السياسة الخارجية السعودية؛ فجاء "تويتر" في مقدمتها بنسبة تبلغ (٧٢.٩%)، يليه "Clubhouse" بنسبة تبلغ (١٤.٥%)، وأخيراً "الفيسبوك" بنسبة تبلغ (١٢.٦%).

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٢٩٥.٤٧١)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية دال يبلغ (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مبادئ الدراسة فيما يتعلق بموقع التواصل الاجتماعي التي يفضلونها عند متابعة قضايا السياسة الخارجية السعودية.



٢- في حال اختيار توتير، أسباب تفضيل موقع التواصل الاجتماعي توتير:

جدول رقم (٩)

أسباب تفضيل المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي توتير

| % | ك | الأسباب |
|------|-----|--|
| ٢٤.٢ | ٧٤ | لأنه يعرض قضايا العلاقات الخارجية السعودية بشكل محايد |
| ٤٥.١ | ١٣٨ | لأن وسائل الإعلام الأخرى تعرض قضايا العلاقات الخارجية السعودية بشكل متحيز |
| ٢٩.١ | ٨٩ | لأن من يغرسون عن قضايا العلاقات الخارجية السعودية عادة ما يكونوا ذوي خبرة في الشأن السعودي |
| ٣٠٦ | | المجموع |

توضح بيانات الجدول رقم (٩) أسباب تفضيل المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي توتير، حيث اتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة تفضيلهم له لتبلغ (٧٢.٩٪)، ويأتي في مقدمة هذه الأسباب "لأن وسائل الإعلام الأخرى تعرض قضايا العلاقات الخارجية السعودية بشكل متحيز" بنسبة تبلغ (٤٥.١٪)، ثم "لأن من يغرسون عن قضايا العلاقات الخارجية السعودية عادة ما يكونوا ذوي خبرة في الشأن السعودي" بنسبة تبلغ (٢٩.١٪)، في حين جاء في الترتيب الأخير "لأنه يعرض قضايا العلاقات الخارجية السعودية بشكل محايد" بنسبة تبلغ (٢٤.٢٪). وتنتفق هذه النتائج مع نتائج الجدول رقم (٦) حول دوافع اعتماد المبحوثين على توتير، حيث عبر المبحوثون عن قدرة الموقع في تعريفهم الأخبار بدقة وفور حدوثها مع ثقتهم فيما ينشر عبره.

تأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة إبوا كونياز وناتاليا فيليمونوف (٢٠١٧)^{١٨} التي أوضحت أن الاستخدام السياسي لموقع توتير بعد ظاهرة دبلوماسية توفر أساليب



دبلوماسية جديدة، تقوم على نشر الآراء حول الأحداث الدولية، وتبسيط البيانات الدبلوماسية، بحيث تصبح المعلومات أكثر تفاعلية وأقصر ويمكن الوصول إليها باستخدام علامات التصنيف والرموز التعبيرية، إلى جانب تحويل الاتصال السياسي إلى منصة متاحة للجمهور، بحيث يُمنح مستخدمو توتيير فرصة لمراقبة الدبلوماسية الإلكترونية والتحكم فيها باستخدام أدوات المنصة الاجتماعية. وكذلك دراسة محمد عمران إسلام وفريش يوسف زاي (٢٠٢١)^{١٩} التي اهتمت بالبحث في الاستخدام السياسي لشبكة التواصل الاجتماعي توتيير وتقييم طبيعة هذا الاستخدام في المجال السياسي، وتحديد تأثير ذلك على الوعي العام، حيث أكدت أهمية توتيير في بناء التصور العام، وأوضحت استخدام توتيير من جانب عديد من الأحزاب والقادة السياسيين، مما يؤدي إلى زيادة الوعي العام من خلال نشر المعلومات السياسية المختلفة. وأضافت أن السياسة أصبحت في متناول الجمهور بفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح الشباب أكثر وعياً بالعملية السياسية مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي. هذا إلى جانب دراسة أوليفر بوسجا وأندرياس جونغfer (٢٠١٩)^{٢٠} التي أكدت أن الحديث السياسي على توتيير بعد أكبر كثيراً من مجرد انعكاس للأجندة العامة أو أجندات وسائل الإعلام، وأن جوانب أجندة توتيير المنحرفة عن الأجندة العامة والإعلامية توضح يوضح الخصائص الخاصة باللقاء للحديث السياسي.

٢- في حال اختيار فيس بوك، أسباب تفضيل موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

جدول رقم (١٠)

أسباب تفضيل المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

| الأسباب | % | ك |
|---|------|-----------|
| لأنه يعرض الأخبار والأحداث بشكل محايد | ٣٤ | ١٨ |
| لأنه ينقل الخبر بسرعة وكفاءة عالية | ٢٠.٨ | ١١ |
| لمعرفة الكثير من وجهات النظر العربية والغربية في القضايا السعودية | ٣٢.١ | ١٧ |
| المجموع | | ٥٣ |



توضح بيانات الجدول رقم (١٠) أسباب تفضيل المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حيث اتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أن نسبة تفضيلهم له تبلغ (١٢.٦%)، ويأتي في مقدمة هذه الأسباب "لأنه يعرض الأخبار والأحداث بشكل محايد" بنسبة تبلغ (٤%)، ثم "المعرفة الكثير من وجهات النظر العربية والغربية في القضايا السعودية" بنسبة تبلغ (٣٢.١%)، في حين جاء في الترتيب الأخير "لأنه ينقل الخبر بسرعة وكفاءة عالية" بنسبة تبلغ (٢٠.٨%).

٤- في حال اختيار Clubhouse، أسباب تفضيل موقع التواصل الاجتماعي :Clubhouse

جدول رقم (١١)

أسباب تفضيل المبحوثين لموقع Clubhouse

| % | ك | الأسباب |
|------|----|--|
| ٢٤.٦ | ١٥ | لأنه يعرض الأخبار والأحداث بشكل محايد |
| ٤٢.٦ | ٢٦ | لأنه ينقل الخبر بسرعة وكفاءة عالية |
| ٢٦.٢ | ١٦ | المعرفة الكثير من وجهات النظر العربية والغربية في القضايا السعودية |
| ٦١ | | المجموع |

توضح بيانات الجدول رقم (١١) أسباب تفضيل المبحوثين لموقع Clubhouse، حيث اتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أن نسبة تفضيلهم له تبلغ (١٤.٥%)، ويأتي في مقدمة هذه الأسباب "لأنه ينقل الخبر بسرعة وكفاءة عالية" بنسبة تبلغ (٤٢.٦%)، ثم "المعرفة الكثير من وجهات النظر العربية والغربية في القضايا السعودية" بنسبة تبلغ (٢٦.٢%)، في حين جاء في الترتيب الأخير "لأنه يعرض الأخبار والأحداث بشكل محايد" بنسبة تبلغ (٢٤.٦%).



٥- الاتجاه نحو الصفات التي تنطبق على معالجة بعض مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا السياسة الخارجية السعودية:

(١٢) جدول رقم

الاتجاه نحو الصفات التي تنطبق على معالجة بعض مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا السياسة الخارجية السعودية

| معامل الاختلاف | المعياري الانحرافي | المعياري الحسابي | المتوسط | أرفض بشدة | | أرفض | | محايد | | أوافق | | أوافق بشدة | | الصفات |
|----------------|--------------------|------------------|---------|-----------|------|------|-----|-------|-----|-------|------|------------|---|--------|
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٨.٥٢ | ١.١٩ | ٤.٢٠٢ | ٦.٧ | ٢٨ | ٥ | ٢١ | ٨.٦ | ٣٦ | ٢١ | ٨٨ | ٥٨.٨ | ٢٤٧ | تزايد بعض مواقع التواصل الاجتماعي لبعض الدول العربية الأخرى في مقابل السعودية | |
| ٢٥.٤٢ | ١.١٢ | ٤.٤٣٨ | ٢.٦ | ١١ | ١٠.٥ | ٤٤ | ٤ | ١٧ | ٦.٢ | ٢٦ | ٧٦.٧ | ٣٢٢ | خدم بعض مواقع التواصل الاجتماعي مصالح بعض الدول العربية بعرضها دور السعودية بشكل مشوه | |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|------|-----|------|-----|-----|----|------|----|------|-----|--|
| ٢٤.٨٠ | ١.٠٨ | ٤.٣٦ | ٢.٤ | ١٠ | ١٠.٤ | ٤٣ | ١.٩ | ٨ | ١٩.٣ | ٨١ | ٦٦.٢ | ٢٧٨ | تسمح بعض مواقع التواصل الاجتماعي لمشورات دون أخرى بشكل متخيّل وتتجاهل مشورات السعوديين |
| ٢٦.٩٥ | ١.١٩٠ | ٤.٤١ | ٧.٤ | ٣١ | ٤.٣ | ١٨ | ١.٤ | ٦ | ١٢.٩ | ٥٤ | ٧٤ | ٣١١ | موقع التواصل الاجتماعي تقدّم التعيم على الدور السعودي في القضايا الخارجية |
| ٩١.٩٧ | ١٠٨٤ | ١٧٥ | ٥٥ | ٢٣١ | ٢٨.٦ | ١٢٠ | ٨.٦ | ٣٦ | ٢.١ | ٩ | ٥٧ | ٢٤ | تقدّم بعض مواقع التواصل الاجتماعي قضايا السياسة الخارجية السعودية بطريقة موضوعية ومحايدة |
| ٤٨.٩٢ | ١.٥٥٨ | ٣.١٨ | ٢١.٧ | ٩١ | ١٨.٣ | ٧٧ | ١٠ | ٤٢ | ١٩.٨ | ٨٣ | ٣٠.٢ | ١٢٧ | يمكن الثقة في المضامين التي يقدمها الخبراء عبر بعض منصات موقع التواصل الاجتماعي |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|---|----|-----|----|------|-----|------|-----|------|----|--|
| | | | | | | | | | | | | | يمكـن لـكـونـين وجهـةـ نـظرـ بنـاءـ عـلـىـ الـعـلـوـمـاتـ الـتـيـ تـعـرـضـهـاـ بـعـضـ مـنـصـاتـ مـوـاقـعـ الـتـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ عـنـ قـضـيـاـ الـسـيـاسـةـ الـسـعـودـيـةـ الـخـارـجـةـ. |
| ٢٨,٩٧ | ١,٠٣١ | ٣,٥٥ | ٦ | ٢٥ | ٤,٨ | ٢٠ | ٣٤,٨ | ١٤٦ | ٣٦,٤ | ١٥٣ | ١٨,١ | ٧٦ | |
| ٤٢٠ | | | | | | | | | | | | | المجموع |

تكشف نتائج جدول رقم (١٢) عن الاتجاه نحو الصفات التي تتطبق على معالجة بعض موقع التواصل الاجتماعي لقضايا السياسة الخارجية السعودية؛ فذكر المبحوثون في الترتيب الأول "خدم بعض موقع التواصل الاجتماعي مصالح بعض الدول العربية بعرضها دور السعودي بشكل مشوه" بمتوسط حسابي (٤٠.٤٣)، ثم ذكر المبحوثون "موقع التواصل الاجتماعي تقصد التعتمد على الدور السعودي في القضايا الخارجية" بمتوسط حسابي (٤٠.٤١)، وأضافوا في المرتبة الثالثة "تسمح بعض مواقع التواصل الاجتماعي لمنشورات دون أخرى بشكل متاحز وتجاهل منشورات السعوديين" بمتوسط حسابي (٤٠.٣٦)، ثم "تحاز بعض موقع التواصل الاجتماعي لبعض الدول العربية الأخرى في مقابل السعودية" بمتوسط حسابي (٤٠.٢٠٢)، وهنا يتضح التأثير السلبي الذي قد ينتج عن استخدام موقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يتفق مع دراسة فيليكس حابساور وأرمين بورناكى وسفين بانيش وإيكهارد أوليريتتش (٢٠٢٠)^١ التي أكدت أن الاعتماد الساذج على ما يعبر عنه الآخرون



عبر الإنترنت يمكن أن يكون خطيراً بشكل جماعي، خاصةً في العصر الحالي الذي تتمتع فيه مواقع التواصل الاجتماعي بتأثير كبير على السياسة. وكذلك دراسة محمد رزمان أشمادي محمد ونور نيرواندي (٢٠٢١)^{٢٢} التي أوضحت أنه يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي تثير ردود فعل عاطفية تؤدي إلى إثارة تهديدات في الحياة الواقعية وتدمير الممتلكات العامة.

أوضح المبحوثون في الترتيب الخامس "يمكن تكوين وجهة نظر بناء على المعلومات التي تعرضها بعض منصات موقع التواصل الاجتماعي عن قضايا السياسة السعودية الخارجية" بمتوسط حسابي (٣٠.٥٥)، وبذلك يتضح الدور дипломاسي الذي يؤديه موقع توثير، وهو ما يتفق مع دراسة راضكا شابرا (٢٠٢٠)^{٢٣} التي أكدت استمرار استخدام توثير كأداة للدبلوماسية، وأنه قريباً قد يمتد استخدامه إلى وظائف دبلوماسية أخرى. كما شددت على نجاح قادة الدولة والدبلوماسيين في دمج توثير وأشكال أخرى من مواقع التواصل الاجتماعي في الأمور المتعلقة بالدبلوماسية العامة والتواصل مع المواطنين في الداخل وعبر الحدود الدولية. وكذلك دراسة دانيال سى ماتينجي وجيمس سوندكويست (٢٠٢١)^{٢٤} التي أوضحت فعالية الدبلوماسية العامة الصينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأن إستراتيجية المراسلة التي تؤكد الكرم والصدقة تكون فعالة في الأوقات العادلة وأنشاء الأزمات، وأوضحت أن تعرض المستخدمين للرسائل التي تحمل مضامين إيجابية تستهدف تنمية التصورات تجاه الصين والشعب الصيني أدى إلى تأييد هؤلاء المستخدمين لفكرة التعاون بين دولتي الصين والهند، كما قيموا استجابة الصين لوباء فيروس كورونا بشكل أكثر إيجابية ("كوفيد - ١٩").

ثم يضيف الجدول السابق "يمكن الثقة في المضامين التي يقدمها الخبراء عبر بعض منصات موقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (٣٠.١٨)، يلي ذلك "تقديم



بعض مواقع التواصل الاجتماعي قضايا السياسة الخارجية السعودية بطريقة موضوعية ومحايدة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٧٥).

الجزء الثالث: اتجاهات الجمهور السعودي تجاه الدور السياسي للمملكة عبر مساحات توتير

١- مدى مناقشة الدور السياسي السعودي في قضايا السياسة الخارجية عبر مساحات توتير:

جدول رقم (١٣)

مدى مناقشة الدور السياسي السعودي في قضايا السياسة الخارجية

| % | ك | مدى مناقشة الدور السياسي السعودي في قضايا السياسة الخارجية عبر مساحات توتير |
|-----|-----|---|
| ٩١ | ٣٨٢ | نعم |
| ٩ | ٣٨ | لا |
| ١٠٠ | ٤٢٠ | المجموع |

كما لجودة المطابقة = ٢٨١.٧٥٢ درجة الحرية = ١ مستوي المعنوية = ٠٠٠٠

تكشف نتائج الجدول رقم (١٣) عن مدى مناقشة الدور السياسي السعودي في قضايا السياسة الخارجية عبر مساحات توتير؛ فأوضح غالبية المبحوثين بنسبة بلغت (%) ٩١ أنه يتم مناقشة الدور السياسي السعودي في قضايا السياسة الخارجية عبر مساحات توتير، في مقابل (%) ٩ فقط عبروا عن عدم مناقشة ذلك.

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٢٨١.٧٥٢) عند درجة حرية (١) ومستوى معنوية (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود



فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق برأيهم في مدى مناقشة الدور السياسي السعودي في قضايا السياسة الخارجية عبر مساحات توثير.

٢- مناقشة الدور السياسي للمملكة في قضايا السياسة الخارجية:

جدول رقم (١٤)

من ينافش المبحوثون معهم حول الدور السياسي للمملكة في قضايا السياسة الخارجية

| مناقشة الدور السياسي للمملكة في قضايا السياسة الخارجية | | |
|--|-----|-------------------------------|
| % | ك | |
| ٣٤.٨ | ١٣٣ | الأسرة |
| ٢٤.٦ | ٩٤ | الأصدقاء |
| ١٩.٩ | ٧٦ | الزملاء |
| ٥٢.٦ | ٢٠١ | مجموعات الواتس |
| ٥٦ | ٢١٤ | موقع التواصل الاجتماعي الأخرى |
| - | - | صناع القرار |
| ٧١٨ | | جملة من سئلوا |

توضح بيانات الجدول السابق من ينافش المبحوثون معهم حول الدور السياسي للمملكة في قضايا السياسة الخارجية؛ فجاءت "موقع التواصل الاجتماعي" في المقدمة بنسبة تبلغ (٥٦%)، ثم "مجموعات الواتس" بنسبة تبلغ (٥٢.٦%)، يلي ذلك "الأسرة" بنسبة تبلغ (٣٤.٨%)، ثم "الأصدقاء" بنسبة تبلغ (٢٤.٦%)، وأخيراً "الزملاء" بنسبة تبلغ (١٩.٩%). وبذلك يتضح ارتفاع اهتمام المبحوثين بالمناقشة الافتراضية التي تتم عبر موقع التواصل الاجتماعي ومجموعات الواتس عن اهتمامهم بالمناقشة في الحياة الواقعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء والزملاء.



٣- كيفية تعبير المبحوث عن رأيه:

جدول رقم (١٥)

كيفية تعبير المبحوثين عن رأيهم

| ك | % | كيفية التعبير عن الرأي |
|-----|------|---|
| ١٧٢ | ٤١ | الحديث مع الآخرين |
| ١١١ | ٢٦.٤ | الاستشهاد بأخبار وصور ومقالات سابقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي |
| ٥١ | ١٢.١ | الكتابة والحديث مباشرة إلى وسائل الإعلام |
| ٢٨ | ٦.٧ | الندوات والمحاضرات |
| ٢١٢ | ٥٠.٥ | المشاركة في نقاشات مساحات توتيير |
| ٩٧ | ٢٣.١ | المشاركة في نقاشات تطبيق Clubhouse |
| ٦٧١ | | جملة من سنلوا |

يتضح من الجدول السابق كيفية تعبير المبحوثين عن رأيهم؛ فذكروا في المقدمة "المشاركة في نقاشات مساحات توتيير" بنسبة تبلغ (٥٠.٥%)، وهو ما يتفق مع نتيجة الجدول رقم (٥) التي أوضحت أن "المشاركة في نقاشات مساحات توتيير Twitter تأتي في مقدمة أنواع الخدمات التي يفضل المبحوثون استخدامها على Spaces الموقع بنسبة تبلغ (٤٦.٩%)، وكذلك الجدول رقم (٧) حول معدل استخدام المبحوثين لمساحات الدردشة عبر توتيير، حيث اتضح أنهم يستخدمونها "دائماً" بنسبة تبلغ (٦٥%)، ثم "أحياناً" بنسبة تبلغ (٢٠.١%)، ويأتي ذلك متسبقاً أيضاً مع دراسة ديميتريوس كيدروس، فاسيليكي فرانا، إيفانجيلاوس كيهرييس (٢٠١٩)^{٢٠} التي استهدفت البحث في مضمون التغريدات المتعلقة بأزمة جمهورية مقدونيا عبر موقع التواصل الاجتماعي "توتيير" خلال عام ٢٠١٨، وأكملت اشتراك عدد كبير من المواطنين عبر شبكة اليونان في المناقشات، كما اتضح تمثيل مواطنى جمهورية



مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في غالبية التغريدات، فكانوا نشطين جداً في عدد هائل من التغريدات والتعليقات، مما يوضح تمثيلهم لمختلف المجموعات والحركات السياسية.

ويضيف الجدول السابق أن "الحديث مع الآخرين" يأتي في الترتيب الثاني بنسبة تبلغ (٤١٪)، يلي ذلك "الاستشهاد بأخبار وصور ومقالات سابقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بنسبة تبلغ (٦٢٪)، ثم "المشاركة في نقاشات تطبيق Clubhouse" بنسبة تبلغ (٢٣٪)، في حين ذكر المبحوثون في الترتيب الخامس "الكتابة والحديث مباشرة إلى وسائل الإعلام" بنسبة تبلغ (١٢٪)، وأخيراً "الندوات والمحاضرات" بنسبة تبلغ (٧٪).

٤- اتجاهات الشعب السعودي نحو الدور السياسي للمملكة في قضايا السياسة الخارجية من خلال مساحات توثير:

جدول رقم (١٦)

اتجاهات الشعب السعودي نحو الدور السياسي للمملكة في قضايا السياسة الخارجية من خلال مساحات توثير

| الاتجاه | المجموع | ك | % |
|----------------|---------|------------|------------|
| مؤيد | | ٣٨٨ | ٩٢.٤ |
| محايد | | ٢١ | ٥ |
| معارض | | ١١ | ٢.٦ |
| المجموع | | ٤٢٠ | ١٠٠ |

كـ ٢ جودة المطابقة = ٦٥٩.٣٢٩ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠٠٠٠



توضح نتائج الجدول رقم (١٦) اتجاهات الشعب السعودي نحو الدور السياسي للملكة في قضايا السياسة الخارجية من خلال مساحات توتير؛ فكان الاتجاه "مؤيداً" بنسبة كبيرة تصل إلى (٩٢.٤%)، ثم "محايداً" بنسبة تبلغ (٥%)، وأخيراً "معارضاً" بنسبة تبلغ (٢.٦%).

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٦٥٩.٣٢٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق باتجاههم نحو الدور السياسي للملكة في قضايا السياسة الخارجية من خلال مساحات توتير.

٥- وجهة نظر المبحوثين حول مدى قدرة مساحات توتير Twitter Spaces التأثير على الرأي العام السعودي

جدول رقم (١٧)

وجهة نظر المبحوثين حول مدى قدرة مساحات توتير التأثير على الرأي العام السعودي

| التأثير على الرأي العام السعودي | ك | % |
|---------------------------------|-----|------|
| تأثير بشكل كبير | ١٩٣ | ٤٦ |
| تأثير بشكل متوسط | ١٠٦ | ٢٥.٢ |
| لا تؤثر | ١٢١ | ٢٨.٨ |
| المجموع | | ٤٢٠ |

كا ٢ لجودة المطابقة = ٣٠.٩٠٠ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠٠٠٠



توضح نتائج الجدول رقم (١٧) وجهة نظر المبحوثين حول مدى قدرة مساحات تويير **Twitter Spaces** التأثير على الرأي العام السعودي؛ فذكرها "تأثير بشكل كبير" بنسبة تصل إلى (٤٦٪)، ثم "لا تؤثر" بنسبة تبلغ (٢٨.٨٪)، وأخيراً "تأثير بشكل متوسط" بنسبة تبلغ (٢٥.٢٪). ويتبين بذلك أن غالبية المبحوثين يثقون في قدرة مساحات تويير **Twitter Spaces** على التأثير على الرأي العام السعودي، وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (١٦) التي أوضحت أن "المشاركة في نقاشات مساحات تويير" تأتي في مقدمة أساليب تعبير المبحوثين عن رأيهم بنسبة تبلغ (٥٠.٥٪).

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٣٠.٩٠٠) عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول مدى قدرة مساحات تويير **Twitter Spaces** التأثير على الرأي العام السعودي.

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يرون ارتفاع تأثير تويير على الرأي العام، وهو ما يتفق مع دراسة مروة محمد عبد المنعم بكر (٢٠٢١)^{٢٦} التي اهتمت بالبحث في طبيعة واتجاه العلاقة المتباينة بين الرأي العام والسياسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أكدت أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد انفرد في سياساته العامة لمواجهةجائحة كورونا بكثير من القرارات في بداية الجائحة بعيداً عن المؤسسات الأمريكية، وحاول توظيف الرأي العام في مساندة تلك القرارات، وسعى لتبريرها بشكل مباشر من خلال المؤتمرات الصحفية وتغريدات تويير. وكذلك دراسة محمد عمران إسلام وفريش يوسف زاي (٢٠٢١)^{٢٧} التي أشارت إلى أهمية تويير في بناء التصور العام، وأوضحت استخدام تويير من جانب



عبد من الأحزاب والقادة السياسيين، مما يؤدي إلى زيادة الوعي العام من خلال نشر المعلومات السياسية المختلفة.

٦- وجهة نظر المبحوثين في احتمالية تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية اليمنية

جدول رقم (١٨)

رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية اليمنية

| رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة في دورها السياسي تجاه القضية اليمنية | المجموع | % | ك |
|---|---------|------|-----|
| نعم | | ٨.١ | ٣٤ |
| لا | | ٩١.٩ | ٣٨٦ |
| | | ١٠٠ | ٤٢٠ |

٢٤ لجودة المطابقة = ١٠٠ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠٠٠٠

يتضح من الجدول السابق رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية اليمنية؛ فعبر غالبيتهم عن عدم تقصير المملكة بنسبة تبلغ (%)٩١.٩، في مقابل (%)٨.١) عبروا عن تقصير المملكة في ذلك.



٧- اتجاهات المبحوثين نحو الدور السياسي للمملكة تجاه القضية اليمنية:

جدول رقم (١٩)

اتجاهات المبحوثين نحو الدور السياسي للمملكة تجاه القضية اليمنية

| معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أرفض بشدة | | أرفض | | محابي | | أوافق | | أوافق بشدة | | الاتجاهات |
|-------------------|----------------------|--------------------|--------------|----|------|----|-------|----|-------|----|------------|-----|---|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٧.٠١ | ١.١٧٣ | ٤.٣٤ | ٦ | ٢٥ | ٢.٤ | ١٠ | ١٤.٥ | ٦١ | ٥.٧ | ٢٤ | ٧١.٤ | ٣٠٠ | الضربات الجوية النحوية العربي في اليمن لم تزل قادرة على تغيير معادلة العرب |
| ٢٩.٧٤ | ١.٢٦١ | ٤.٢٤ | ٤.٨ | ٢٠ | ١١.٩ | ٥٠ | ٦ | ٢٥ | ٩ | ٣٨ | ٦٨.٣ | ٢٨٧ | ترى المملكة أن الهجمات الホوثي مرتبطة بتوترات الجارية في الإقليم |
| ٣١.٦٦ | ١.٢٥٩ | ٣.٩٧ | ١.٧ | ٧ | ١٦.٧ | ٧٠ | ٢٠.٢ | ٨٥ | ٥ | ٢١ | ٥٦.٤ | ٢٣٧ | أصبح من الصعب أن تحافظ المملكة على أنها مع اليمن دون اهتمامها بالقضية اليمنية |
| ٢٤.١٧ | ١.٠٥٧ | ٤.٣٧ | ٢.٤ | ١٠ | ٥.٥ | ٢٣ | ١٣.٣ | ٥٦ | ١٠ | ٤٢ | ٦٨.٨ | ٢٨٩ | لا يجب أن تتخلي المملكة عن اليمن أو تسحب منه ونتركه يسقط تحت الفوضى الحوثي/ الإيراني |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|-----|----|-----|----|------|----|------|----|------|-----|--|
| ٢٢.٠١ | ٠.٩٩٠ | ٤.٥٠ | ٢.٤ | ١٠ | ٥.٢ | ٢٢ | ٦.٤ | ٢٧ | ١١.٩ | ٥٠ | ٧٤ | ٣١١ | المملكة هي أكثر الدول العربية والإسلامية التي لها اهتمام سياسياً في القضايا اليمنية خلال السنوات الماضية |
| ١٠.٤١ | ٠.٤٩٨ | ٤.٧٨ | - | - | - | - | ٤ | ١٧ | ١٣.١ | ٥٥ | ٨٢.٩ | ٣٤٨ | تدعوه السعودية للحل السلمي في اليمن، وتقديم المبادرات، على عكس الأطراف اليمنية المدعومة من الخارج |
| ١٦.٥٩ | ٠.٧٤٨ | ٤.٥١ | - | - | ٠.٧ | ٣ | ١٣.٣ | ٥٦ | ١٩.٨ | ٨٣ | ٦٦.٢ | ٢٧٨ | السياسة الخارجية المسئولة تطرح في أهدافها الرئيسة حل المسألة اليمنية |
| ١١.٣٧ | ٠.٥٤٠ | ٤.٧٥ | - | - | ١.٢ | ٥ | ١.٧ | ٧ | ١٧.٩ | ٧٥ | ٧٩.٣ | ٣٣٣ | استخدمت إيران القضية اليمنية ورقة ضغط لتحسين شروط التفاوض مع دول الإقليم وعلى رأسها السعودية |
| ٢٦.١٤ | ١.١٥٠ | ٤.٤٠ | ٤.٨ | ٢٠ | ٥.٢ | ٢٢ | ٩.٨ | ٤١ | ٥.٥ | ٢٣ | ٧٤.٨ | ٣١٤ | استغل البعض القضية اليمنية للإساءة للسعودية |



تكشف بيانات الجدول رقم (١٩) عن اتجاهات المبحوثين نحو الدور السياسي للملكة تجاه القضية اليمنية؛ فذكروا في المقدمة "ندعو السعودية للحل السلمي في اليمن، وتقدم المبادرات، على عكس الأطراف اليمنية المدعومة من الخارج" بمتوسط حسابي (٤.٧٨)، ثم "استخدمت إيران القضية اليمنية ورقة ضغط لتحسين شروط التفاوض مع دول الإقليم وعلى رأسها السعودية" بمتوسط حسابي (٤.٧٥)، يلي ذلك "السياسة الخارجية المستقبلية للملكة تطرح في أهدافها الرئيسة حلًا للمسألة اليمنية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.٥١)، ثم "المملكة هي أكثر الدول العربية والإسلامية التي لها اهتمام سياسي في القضية اليمنية خلال السنوات الماضية" بمتوسط حسابي (٤.٥٠) في الترتيب الرابع، يلي ذلك "استغل البعض القضية اليمنية للإساءة للسعودية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤.٤٠)، في حين جاء في الترتيب السادس "لا يجب أن تتخلى المملكة عن اليمن أو تتسبّب منه وتركته يسقط تحت النفوذ الحوثي / الإيراني" بنسبة تبلغ (٤.٣٧)، ثم "الضربات الجوية للتحالف العربي في اليمن لم تزل قادرة على تغيير معادلة الحرب" بنسبة تبلغ (٤.٣٤)، يلي ذلك "ترى المملكة أن الهجمات الحوثية مرتبطة بالتوترات الجارية في الإقليم" بنسبة تبلغ (٤.٢٤)، وأخيراً "أصبح من الصعب أن تحافظ المملكة على أنها مع اليمن دون اهتمامها بالقضية اليمنية" بنسبة تبلغ (٣.٩٧٪).



٨- وجهة نظر المبحوثين في احتمالية تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية اللبنانية

جدول رقم (٢٠)

رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة في دورها السياسي تجاه القضية اللبنانية

| % | ك | رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة في دورها السياسي تجاه القضية اللبنانية |
|-----|-----|---|
| ٦ | ٢٥ | نعم |
| ٩٤ | ٣٩٥ | لا |
| ١٠٠ | ٤٢٠ | المجموع |

كما جودة المطابقة = ٣٢٥.٩٥٢
مستوى المعنوية = ٠٠٠٠٠ درجة الحرية = ١

يتضح من الجدول السابق رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية اللبنانية؛ فعبر غالبيتهم عن عدم تقصير المملكة بنسبة تبلغ (٤٩%)، في مقابل (٦%) عبروا عن تقصير المملكة في ذلك.

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا ٢١ (٣٢٥.٩٥٢) عند درجة حرية (١) ومستوى معنوية (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بوجهة نظرهم في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية اللبنانية.



٩- اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للمملكة تجاه القضية اللبنانية:

جدول رقم (٢١)

اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للمملكة تجاه القضية اللبنانية

| معامل الاختلاف | الاتحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أرفض بشدة | | أرفض | | محايد | | أوافق | | أوافق بشدة | | الاتجاهات |
|-------------------|----------------------|--------------------|--------------|----|------|----|-------|-----|-------|-----|------------|-----|--|
| | | | % | كـ | % | كـ | % | كـ | % | كـ | % | كـ | |
| ٢٥.٦٣ | ١.٠٨٠ | ٤.٢١ | ٢.٤ | ١٠ | ٦.٢ | ٢٦ | ١٦.٩ | ٧١ | ١٦.٤ | ٦٩ | ٥٨.١ | ٢٤٤ | المملكة هي الدولة العربية الوحيدة التي تتفجر بالتوافق— اعدة الحكومات اللبنانية المتعاقبة |
| ٣٠.٩١ | ١.٢٠٤ | ٣.٨٩ | ٤.٣ | ١٨ | ٩.٥ | ٤٠ | ٢٣.٨ | ١٠٠ | ١٧.١ | ٧٢ | ٤٥.٢ | ١٩٠ | لم تقدر السعودية الأمل في اصلاح لبنان حتى بعد سيطرة حزب الله على الدولة اللبنانية |
| ١٩.٦٧ | ٠.٨٩٣ | ٤.٥٤ | - | - | ٤.٨ | ٢٠ | ١٣.١ | ٥٥ | ٥.٥ | ٢٣ | ٧٦.٧ | ٣٢٢ | في الوقت الذي واجهت فيه المملكة حزب الله وقـ دمت المسـاعدات للحكومات اللبنانية ، لم تمارس القيادة السياسية اللبنانية أي ضغط على هذه المليشيا |
| ٢٣.٧٧ | ٠.٩٣٨ | ٣.٩٤ | ٣.٦ | ١٥ | ٣.٦ | ١٥ | ١٤.٥ | ٦١ | ٥١.٢ | ٢١٥ | ٢٧.١ | ١١٤ | ساهم ظهور الحريري على وسائل الإعلام وأعلن استقالته من الرياض، بالتعبير عن استياء السعودية من الوضع السياسي في لبنان |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|-----|----|------|----|-----|----|------|-----|------|-----|--|
| ٢١.٣٢ | ١.١٣٨ | ٣.٦٣ | ٦.٩ | ٢٩ | ١٠.٧ | ٤٥ | ١٦ | ٦٧ | ٤٤.٨ | ١٨٨ | ٢١.٧ | ٩١ | السياسة الخارجية السعوية الحالية الراضفة للتدخل الإيراني في الدول العربية؛ سينعكس على العلاقات السعوية اللبنانية بشكل عام |
| ٢٧.٠٤ | ١.١٩٤ | ٤.٤١ | ٧.١ | ٣٠ | ٢.٩ | ١٢ | ٧.٦ | ٣٢ | ٥.٧ | ٢٤ | ٧٦.٧ | ٣٢٢ | تظهر العلاقات بين المملكة ولبنان، مدى شاشة النظام اللبناني في علاقته بالدول العربية الراعية له |
| ١٢.٩٤ | ٠.٦٢٣ | ٤.٨١ | - | - | ٢.٤ | ١٠ | ٤.٨ | ٢٠ | ١.٧ | ٧ | ٩١.٢ | ٣٨٣ | ترى السعودية أن اتفاق الطائف يمثل طوق النجاة لبنان المجموع |
| ٤٢٠ | | | | | | | | | | | | | |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢١) اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للمملكة تجاه القضية اللبنانية؛ فذكروا في المقدمة "ترى السعودية أن اتفاق الطائف يمثل طوق النجاة للبنان" بمتوسط حسابي (٤.٤١)، ثم "في الوقت الذي واجهت فيه المملكة حزب الله وقدمت المساعدات للحكومات اللبنانية، لم تمارس القيادة السياسية اللبنانية أي ضغط على هذه الميليشيا" بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، يلي ذلك "تظهر العلاقات بين المملكة ولبنان، مدى هشاشة النظام اللبناني في علاقته بالدول العربية الراعية له" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.٤١)، ثم "المملكة هي الدولة العربية الوحيدة التي تتفرد بالتواصل والمساعدة للحكومات اللبنانية المتعاقبة" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤.٢١)، ثم أضاف المبحوثون "ساهم ظهور الحريري على وسائل الإعلام وإعلان استقالته من الرياض، بالتعبير عن استياء السعودية من الوضع السياسي في لبنان" بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، يلي ذلك "لم تفقد السعودية الأمل في اصلاح لبنان حتى بعد سيطرة حزب الله على الدولة اللبنانية" بمتوسط حسابي



(٣٠.٨٩)، وأخيراً "السياسة الخارجية السعودية الحالية الرافضة للتدخل الإيراني في الدول العربية؛ سينعكس على العلاقات السعودية اللبنانية بشكل عام" بمتوسط حسابي (٣٠.٦٣).

١٠ - وجهة نظر المبحوثين في احتمالية تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي الأزمات السورية؟

جدول رقم (٢٢)

رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية السورية

| % | ك | رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية السورية |
|-----|-----|--|
| ٦ | ٢٥ | نعم |
| ٩٤ | ٣٩٥ | لا |
| ١٠٠ | ٤٢٠ | المجموع |

٢٤ لجودة المطابقة = ٣٢٥.٩٥٢ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠٠٠٠

يتضح من الجدول السابق رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية السورية؛ عبر غالبيتهم عن عدم تقصير المملكة بنسبة تبلغ (٩٤%)، مقابل (٦%) عبروا عن تقصير المملكة في ذلك.

تنسق هذه النتائج مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا (٣٢٥.٩٥٢) عند درجة حرية (١) ومستوى معنوية (٠٠٠٠)، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بوجهة نظرهم في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية السورية.



١١- اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للمملكة تجاه الأزمة السورية:

جدول رقم (٢٣)

اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للمملكة تجاه الأزمة السورية

| معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أرفض بشدة | | أرفض | | محايد | | أوافق | | أوافق بشدة | | الاتجاهات |
|----------------|-------------------|-----------------|-----------|----|------|----|-------|----|-------|-----|------------|-----|--|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤١.٨٤ | ١.٣٥٤ | ٣.٢٤ | ١٧.٤ | ٧٣ | ١٠.٧ | ٤٥ | ٢١.٩ | ٩٢ | ٣٠.٢ | ١٢٧ | ١٩.٨ | ٨٣ | تتأثر العلاقات بين المملكة وسوريا بطبيعة الدور الذي قد تقوم به سوريا في تهريب المخدرات والمتغيرات إلى السعودية ودول الخليج العربي. |
| ٢٣.٨٥ | ١.٠٧٣ | ٤.٥٠ | ٤.٨ | ٢٠ | ٢.٩ | ١٢ | ٧.٩ | ٣٣ | ٦.٤ | ٢٧ | ٧٨.١ | ٣٢٨ | كانت المملكة وما زالت مؤيدة لخيار السلام وخرجت جيف في سوريا في مقابل رفض الحكم في سوريا لها. |
| ٢٢.٠٧ | ٠.٩٧٤ | ٤.٤١ | ٢.٦ | ١١ | ٣.١ | ١٣ | ١٠.٢ | ٤٣ | ١٨.١ | ٧٦ | ٦٦ | ٢٧٧ | أخذت المملكة موقفا واضحا من سوريا بعد اضطرابات ما سمي بالربيع العربي |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|-----|----|-----|----|-----|----|------|----|------|-----|--|
| ٢٦.٩٠ | ١.١٧٧ | ٤.٣٧ | ٤.٨ | ٢٠ | ٦.٧ | ٢٨ | ٨.٨ | ٣٧ | ٥.٧ | ٢٤ | ٧٤ | ٣١١ | السياسة السعودية تجاه سوريا في فترة ما بعد الربيع العربي يمكن أن تُوصف بالرافة للتزاول عن السيادة لصالح قوى أجنبية |
| ٢٤.٢٨ | ١.٠٨٤ | ٤.٤٦ | ٤.٨ | ٢٠ | ٤ | ١٧ | ٥.٥ | ٢٣ | ١١.٤ | ٤٨ | ٧٤.٣ | ٣١٢ | ترى السعودية أن العلاقات السورية - الإيرانية جاءت على حساب مصلحة العرب بشكل عام |
| ٤٢٠ | | | | | | | | | | | | | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢٣) اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للملكة تجاه القضية السورية؛ فذكروا في المقدمة "ترى السعودية أن العلاقات السورية - الإيرانية جاءت على حساب مصلحة العرب بشكل عام" بمتوسط حسابي (٤.٤٦)، ثم " كانت المملكة وما زالت مؤيدة لخيار السلام ومخرجات جنيف في سوريا في مقابل رفض الحكم في سوريا لها" بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، يلي ذلك " اتخذت المملكة موقفاً واضحاً من سوريا بعد اضطرابات ما سمي بالربيع العربي" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.٤١)، ثم " السياسة السعودية تجاه سوريا في فترة ما بعد الربيع العربي يمكن أن تُوصف بالرافة للتزاول عن السيادة لصالح قوى



أجنبية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤.٣٧)، ثم أضاف المبحوثون "تأثير العلاقات بين المملكة وسوريا بتهريب المخدرات والمتغيرات إلى السعودية ودول الخليج العربي بمتوسط حسابي (٣.٢٤)" في الترتيب الأخير.

١٢ - آراء المبحوثين في احتمالية تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه القضية الأزمة العراقية

جدول رقم (٢٤)

رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه الأزمة العراقية

| نسبة (%) | النوع (ك) | رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه الأزمة العراقية |
|----------|-----------|---|
| ٢٨.٦ | ١٢٠ | نعم |
| ٧١.٤ | ٣٠٠ | لا |
| ١٠٠ | ٤٢٠ | المجموع |

كافة جودة المطابقة = ٧٧.١٤٣ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق رأي المبحوثين في مدى تقصير المملكة العربية السعودية في دورها السياسي تجاه الأزمة العراقية؛ فعبر غالبيتهم عن عدم تقصير المملكة بنسبة تبلغ (71.4%)، في مقابل (28.6%) عبروا عن تقصير المملكة في ذلك.



١٣- اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للمملكة تجاه الأزمة العراقية:

جدول رقم (٢٥)

اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للمملكة تجاه الأزمة العراقية

| معامل الاختلاف | الاتحـاف المعياري | المتوسط الحسابي | أرفض بشدة | | أرفض | | محايد | | أوافق | | أوافق بشدة | | الاتجـاهات |
|----------------|-------------------|-----------------|-----------|----|------|----|-------|-----|-------|-----|------------|-----|--|
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٣٣.١١ | ١.٠٨٧ | ٣.٢٨ | ١٠ | ٤٢ | ٥.٧ | ٢٤ | ٤٣.٣ | ١٨٢ | ٢٧.٩ | ١١٧ | ١٣.١ | ٥٥ | ذلت المملكة جهـذا لاقتـ في الملف العراقي بما ينـتفـق مع أهمـتـ بالنسبة للأمنـ الوطـنيـ السـعـودـيـ |
| ٤٠.٠٧ | ١.٢٧٣ | ٣.١٧ | ١٦ | ٦٧ | ٨.٦ | ٣٦ | ٣٤.٣ | ١٤٤ | ٢٤ | ١٠١ | ١٧.١ | ٧٢ | غياب دورـ الملكـةـ فيـ العـراـقـ بـسـ بـ القـيـادـاتـ السـيـاسـيـةـ العـراـقـيـةـ شـدـيدـةـ التـبـعـيـةـ وـالـسـوـلـاءـ لـابـرـانـ |
| ٢٥.٦٧ | ١.١١٤ | ٤.٣٤ | ٥.٢ | ٢٢ | ٢.٩ | ١٢ | ١٠.٧ | ٤٥ | ١٤.٨ | ٦٢ | ٦٦.٤ | ٢٧٩ | تحسـنتـ العـلاـقاتـ السـعـودـيـةـ العـراـقـيـةـ بـعـدـ وـصـولـ حـكـومـةـ وـطـنـيـةـ عـراـقـيـةـ |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|------|-----|------|----|------|-----|------|----|------|-----|--|
| ٤٤,٣٤ | ١,٣٥٧ | ٣,٠٦ | ٢٢,٦ | ٩٥ | ٤,٣ | ١٨ | ٣٤,٣ | ١٤٤ | ٢١,٩ | ٨٢ | ١٦,٩ | ٧١ | يرتكز دور المملكة في العراق على بعد الاقتصادي |
| ٥٣,٤٠ | ١,٦٤١ | ٣,٠٧ | ٢٩ | ١٢٢ | ١٣,٣ | ٥٦ | ٩,٣ | ٣٩ | ١٧,٩ | ٧٥ | ٣٠,٥ | ١٢٨ | السياسة السعودية تجاه العراق مرتبطة بـ بدوي تجاذب ورغبة القيادة السياسية في العراق بالانفصال عن السعودية |
| ٣٣,٢٥ | ١,٣٥٢ | ٤,٠٦ | ١١,٤ | ٤٨ | ٤ | ١٧ | ٧,٤ | ٣١ | ٢٠,٧ | ٨٧ | ٥٦,٤ | ٢٣٧ | تسعى السياسة الخارجية للمملكة حالياً بالحفاظ على الانفتاح الذي تحقق على العلاقات السعودية العراقية المجموع |

٤٢٠

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢٥) اتجاهات المبحوثين حول الدور السياسي للمملكة تجاه الأزمة العراقية؛ فذكروا في المقدمة "تحسن العلاقات السعودية العراقية بعد وصول حكومة وطنية عراقية" بمتوسط حسابي (٤٠٣٤)، ثم "تسعى السياسة الخارجية للمملكة حالياً بالحفاظ على الانفتاح الذي تتحقق على العلاقات السعودية العراقية" بمتوسط حسابي (٤٠٠٦)، يلي ذلك " بذلك المملكة جهداً لافتاً في الملف العراقي بما يتوافق مع أهميته بالنسبة للأمن الوطني السعودي" في الترتيب



الثالث بمتوسط حسابي (٣٠.٢٨)، ثم "غياب دور المملكة في العراق بسبب القيادات السياسية العراقية شديدة التبعية والولاء لإيران" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣٠.١٧)، يلي ذلك "السياسة السعودية تجاه العراق مرتبطة ب مدى تجاوب ورغبة القيادة السياسية في العراق بالانفتاح على السعودية" بمتوسط حسابي (٣٠.٠٧)، وأضاف المبحوثون "يرتكز دور المملكة في العراق على البُعد الاقتصادي" بمتوسط حسابي (٣٠.٠٦) في الترتيب الأخير.

٤- اتجاهات المبحوثين نحو السياسة الخارجية للمملكة بشأن قضايا النفط العالمية:

جدول رقم (٢٦)

اتجاهات المبحوثين نحو السياسة الخارجية للمملكة بشأن قضايا النفط العالمية

| معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاتجاهات | | | | | | | | | |
|----------------|-------------------|-----------------|-----------|-----|------|----|-------|-----|-------|----|------------|-----|
| | | | أرفض بشدة | | أرفض | | محايد | | أوافق | | أوافق بشدة | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٧٥.٧٦ | ١.٥٠١ | ٢.٦٠ | ٣٩.٥ | ١٦٦ | ٥ | ٢١ | ٢٨.٣ | ١١٩ | ١٠.٢ | ٤٣ | ١٦.٩ | ٧١ |
| ٣٥.٣٠ | ١.٢٧٨ | ٣.٦٢ | ١٠.٥ | ٤٤ | ٤.٨ | ٢٠ | ٣٠.٥ | ١٢٨ | ٢٠.٧ | ٨٧ | ٣٣.٦ | ١٤١ |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|------|-----|------|----|------|----|------|----|------|-----|--|
| ٤٥.٧٦ | ١.٤٧٩ | ٣.٢٣ | ١٨.١ | ٧٦ | ١٦.٩ | ٧١ | ١٧.٦ | ٧٤ | ١٨.٣ | ٧٧ | ٢٩ | ١٢٢ | <p>لوك المملكة باستمرار على أهمية الالتزام باتفاق أوبك بلس.</p> |
| ٤٨.٦١ | ١.٦١٠ | ٣.٣١ | ٢٤.٥ | ١٠٣ | ١٠.٥ | ٤٤ | ٨.٨ | ٣٧ | ٢١.٧ | ٩١ | ٣٤.٥ | ١٤٥ | <p>ترى المملكة أن إعادة طرح الحصص المتفق عليها بين أعضاء أوباك للنقاش، قد تهدد بثقل أسواق النفط عواضا عن الحفاظ على استقرارها</p> |
| ٤٠.٩٥ | ١.٥٤١ | ٣.٧٦ | ١٦.٩ | ٧١ | ٦.٢ | ٢٦ | ١٣.١ | ٥٥ | ١١.٢ | ٤٧ | ٥٢.٦ | ٢٢١ | <p>قضايا النفط هي أحدى نقاط الخلاف بين المملكة وأمريكا.</p> |
| ٢٩.١٨ | ١.٢٥١ | ٤.٢٨ | ٨.٨ | ٣٧ | ٢.٩ | ١٢ | ٦.٤ | ٢٧ | ١٤.٥ | ٦١ | ٦٧.٤ | ٢٨٣ | <p>تبين المملكة وجهة النظر التي تشير إلى أنه لا يوجد احتلال في التوازن بين العرض والطلب في السوق يستدعي رفع إنتاج النفط الخام</p> |



| | | | | | | | | | | | | | |
|------|------|-----|----|---|----|----|----|----|----|----|-----|-----|--|
| ٢٤٠٥ | ١٠٦٤ | ٤٤٢ | ١٧ | ٧ | ٨١ | ٣٤ | ١٠ | ٤٢ | ٦٤ | ٢٧ | ٧٣٨ | ٣١٠ | قرارات أوبك بلس ذات ابعاد اقتصادية وليس سياسية، وهذا ما تؤكد عليه المملكة. |
| ٤٢٠ | | | | | | | | | | | | | جملة من سنوا |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢٦) اتجاهات المبحوثين نحو السياسة الخارجية للمملكة بشأن قضايا النفط العالمية؛ فذكروا في المقدمة "قرارات أوبك بلس ذات ابعاد اقتصادية وليس سياسية، وهذا ما تؤكد عليه المملكة" بمتوسط حسابي (٤.٤٢)، ثم "تنبني المملكة وجهة النظر التي تشير إلى أنه لا يوجد اختلال في التوازن بين العرض والطلب في السوق يستدعي رفع إنتاج النفط الخام" بمتوسط حسابي (٤.٢٨)، يلي ذلك "قضايا النفط هي إحدى نقاط الخلاف بين المملكة وأمريكا" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣.٧٦)، ثم "شكلت الأزمة الأوكرانية اختباراً لمجموعة أوبك بلس" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٦٢)، يلي ذلك "ترى المملكة أن إعادة طرح الحصص المتفق عليها بين أعضاء أوبك للنقاش، قد تهدد بثقل أسواق النفط عوضاً عن الحفاظ على استقرارها" بمتوسط حسابي (٣.٣١)، ثم "تؤكد المملكة باستمرار على أهمية الالتزام باتفاقية أوبك بلس" بمتوسط حسابي (٣.٢٣)، وأضاف المبحوثون "تساهم قضايا النفط العالمية في الأدوار التي تلعبها المملكة في قضايا السياسة الخارجية" بمتوسط حسابي (٢.٦٠) في الترتيب الأخير، وفي هذا إشارة إلى العلاقة بين المواقف السياسية والمصالح الاقتصادية.



١٥- اتجاهات المبحوثين نحو السياسة الخارجية للمملكة بوجه عام:

(٢٧) جدول رقم (٢٧)

اتجاهات المبحوثين نحو السياسة الخارجية للمملكة بوجه عام

| معامل الاختلاف | المعياري المعياري | الإنحراف المعاييري | المتوسط الحسابي | أرفض بشدة | | أرفض | | محايد | | أوافق | | أوافق بشدة | | الاتجاهات |
|----------------|-------------------|--------------------|-----------------|-----------|------|------|------|-------|------|-------|------|------------|---|--|
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٢.٣٨ | ١.٠٢٧ | ٤.٣٩ | ٣.١ | ١٣ | ٢.٦ | ١١ | ١٤.٣ | ٦٠ | ١١.٧ | ٤٩ | ٦٨.٣ | ٢٨٧ | | حكومة المملكة رسمت خطة واضحة للتعامل مع قضايا السياسة الخارجية |
| ٢٤.٩٨ | ١.١١٩ | ٤.٤٨ | ٥.٧ | ٢٤ | ٣.١ | ١٣ | ٦.٤ | ٢٧ | ٦.٩ | ٢٩ | ٧٧.٩ | ٣٢٧ | | لم يتوقف دور الملكة الفاعل في القضية رغم تضائل نسبة النجاح |
| ٣٠.٢٨ | ١.٢٨٣ | ٤.٢٣ | ٤ | ١٧ | ١٥.٢ | ٦٤ | ٣.١ | ١٣ | ٨.١ | ٣٤ | ٦٩.٥ | ٢٩٢ | | يسحب الدور السياسي للملكة من القضايا العربية والإسلامية، فقد خسرت صفقات عسكرية وتجارية |
| ٢١.٧٥ | ١.٠٠١ | ٤.٦٠ | ٤.٥ | ١٩ | ٢.٤ | ١٠ | ٢.٨ | ١٦ | ٦.٧ | ٢٨ | ٨٢.٦ | ٣٤٧ | | السياسة الخارجية للملكة أخذت مواقف حاسمة خلال السبع سنوات الأخيرة |



| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|------|-----|-----|-----|-----|----|----|-----|-----|----|----|----|---|
| ٦٤٠٣ | ١٠١٥ | ١٥٨ | ٦٥٧ | ٢٧٦ | ٢١ | ٨٨ | ٦٤ | ٢٧ | ٢٩ | ١٢ | ٤ | ١٧ | الدور السياسي لبعض الدول العربية فاق دور المملكة نحو القضايا العربية في الفترة الأخيرة |
| ٢٨٠٣٤ | | | | | | | | | | | | | الدور السياسي للمملكة مازال قوياً ولكن بعض موقع التواصل الاجتماعي تحاول تشويهه |
| ٤٣٧٦ | ١١٦٩ | ٢٦٧ | ٢٢١ | ٩٣ | ١٨٣ | ٧٧ | ٣٥ | ١٤٧ | ١٩٣ | ٨١ | ٥٢ | ٢٢ | تسامم قضائياً بالنفط العالمية في الأدوار التي تلعبها المملكة في قضايا السياسة الخارجية |
| ٤٢٠ | | | | | | | | | | | | | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٧) اتجاهات المبحوثين نحو السياسة الخارجية للمملكة بوجه عام؛ فذكروا في المقدمة "السياسة الخارجية للمملكة اتخذت مواقف حاسمة خلال السبع سنوات الأخيرة" بمتوسط حسابي (٤٠)، وهو ما يشير إلى رؤية المبحوثين حول تطور الدور السياسي الخارجي للمملكة، ثم "لم يتوقف دور المملكة الفاعل في القضايا الإقليمية رغم تضاءل نسبة النجاح" بمتوسط حسابي (٤٠٤٨)، يلي ذلك "حكومة المملكة رسمت خطة واضحة للتعامل مع قضايا السياسة الخارجية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤٠٣٩)، ثم "سبب الدور السياسي للمملكة من القضايا العربية والإسلامية، فقد خسرت صفقات عسكرية وتجارية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤٠٢٣)، يلي ذلك "الدور السياسي للمملكة مازال



قوياً ولكن بعض موقع التواصل الاجتماعي تحاول تشويهه" بمتوسط حسابي (٤٠.١٨)، وهذا تتضح إشارة المبحوثين إلى التأثير السلبي لبعض منشورات موقع التواصل، الأمر الذي يتطلب مواجهة الأخبار الزائفة ومحاولات تشويه صورة المملكة، ثم "تساهم قضايا النفط العالمية في الأدوار التي تلعبها المملكة في قضايا السياسة الخارجية" بمتوسط حسابي (٢٠.٦٧)، وأضاف المبحوثون "الدور السياسي لبعض الدول العربية فاق دور المملكة نحو القضايا العربية في الفترة الأخيرة" بمتوسط حسابي (١٠.٥٨) في الترتيب الأخير.

الجزء الرابع: البيانات الشخصية للمبحوثين:

(٢٨) جدول رقم (٢٨)

| | | الخصائص | |
|------|-----|------------------------------------|------------------|
| ٦٣.٨ | ٢٦٨ | ذكور | النوع |
| | ١٥٢ | إناث | |
| ٤٦.٤ | ١٩٥ | ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة | الفئة |
| | ١٦٢ | ٣٥ لأقل من ٦٠ سنة | |
| ١٥ | ٦٣ | ٦٠ سنة فأكثر | العمرية |
| ٢١.٤ | ٩٠ | متوسط | المستوى التعليمي |
| | ٢٢٦ | بكالوريوس | |
| ٢٤.٨ | ١٠٤ | ماجستير أو دكتوراه | |
| ١٥.٧ | ٦٦ | أقل من ٥٠٠٠ ريال | الدخل |
| | ١٥٣ | من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال | |
| ٣٦.٩ | ١٥٥ | من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال | |
| ١١ | ٤٦ | أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال | |

تكشف بيانات الجدول رقم (٢٨) عن نوع المبحوثين؛ فكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بواقع (٦٣.٨٪) في مقابل (٣٦.٢٪).



وتشير بيانات الجدول إلى الفئة العمرية للمبحوثين؛ فكان أغلبهم ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٥ عاماً بنسبة تبلغ (٤٠.٤٪)، يليهم من تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و٦٠ بنسبة تبلغ (٣٨.٦٪)، وأخيراً تأتي نسبة من تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاماً لتبلغ (١٥٪).

كما تشير بيانات الجدول إلى المستوى التعليمي للمبحوثين؛ فكان أغلبهم من الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة تبلغ (٥٣.٨٪)، يليهم الحاصلون على ماجستير أو دكتوراه بنسبة تبلغ (٢٤.٨٪)، وأخيراً جاء الحاصلون على تعليم متوسط بنسبة تبلغ (٢١.٤٪).

وتوضح بيانات الجدول الدخل الاجتماعي للمبحوثين؛ فجاء في الترتيب الأول من تتراوح دخولهم بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ ريال بنسبة تبلغ (٣٦.٩٪)، يليهم من تتراوح دخولهم بين ٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ ريال بنسبة تبلغ (٤٪)، ثم من تقل دخولهم عن ٥٠٠٠ ريال بنسبة تبلغ (١٥.٧٪)، وأخيراً جاء من تزيد دخولهم عن ٢٠٠٠ ريال بنسبة تبلغ (١١٪).

اختبارات فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية؛ ولاختبار صحة هذا الفرض، تم إجراء اختبار بيرسون كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٢٩)

اختبار بيرسون لدلاله الارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية

| مستوى المعنوية | قيمة بيرسون | كثافة التعرض | |
|----------------|-------------|--|--|
| | | الاتجاه نحو المعالجة | |
| ٠.٠٠٠ | ٠.٣٠٦ | الاتجاه نحو معالجة المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية | |



يتضح من نتائج الجدول السابق نتائج اختبار بيرسون لدالة الارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية؛ فقد بلغت قيمة بيرسون (٠٠٣٠٦) عند مستوى معنوية (.....)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية، وهي علاقة طردية إيجابية، اي أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، ارتفع الاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية. وبذلك يتم قبول هذا الفرض.

تشير هذه النتيجة إلى التأثير الذي يحدثه استخدام موقع توتير على اتجاه المبحوثين نحو القضايا السياسية، وهو ما يتفق مع دراسة محمد عمران إسلام وفريش يوسف زاي (٢٠٢١)^{٢٨} التي أكدت أهمية توتير في بناء التصور العام، حيث أوضحت استخدام توتير من جانب عديد من الأحزاب والقادة السياسيين، مما يؤدي إلى زيادة الوعي العام من خلال نشر المعلومات السياسية المختلفة. وأضافت أن السياسة أصبحت في متناول الجمهور بفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح الشباب أكثر وعيًا بالعملية السياسية مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، مثل توتير. وأكدت أن توتير يعد منصة سياسية، يمكن من خلالها للقادة السياسيين التعبير عن آرائهم وحقائقهم مباشرة للمستخدمين، كما أن معظم الأشخاص، بما في ذلك الجماعات السياسية وعامة الناس، يستخدمون توتير لجمع المعلومات. هذا إلى جانب دراسة راضيكا شابرا (٢٠٢٠)^{٢٩} التي أكدت أن موضع التواصل الاجتماعي أصبحت أداة رئيسية في المجال الدبلوماسي، حيث أصبحت الدول الحديثة قائمة ليس فقط على القوة والثروة، إنما أيضًا على قدرتها على



استخدام التطورات الجديدة في عالم الاتصالات، مما يساعدها على التأثير في اتجاهات المواطنين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية: ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار بيرسون كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣٠)

اختبار بيرسون لدالة الارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية

| مستوى المعنوية | قيمة بيرسون | كثافة التعرض | |
|----------------|-------------|--|---------------------------|
| | | الاتجاه نحو الدور السعودي | الاتجاه نحو الدور اليماني |
| ٠.٧٦١ | ٠.٠١٥ | ١- الاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اليمنية | |
| ٠.٠٢٩ | ٠.١٠٦ | ٢- الاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اللبنانية | |
| ٠.٧٥٨ | ٠.٠١٥ | ٣- الاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة السورية | |
| ٠.٧٦٩ | ٠.٠١٤ | ٤- الاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة العراقية | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى نتيجة اختبار بيرسون لدالة الارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية؛ ويمكن توضيح تفاصيل ذلك على النحو التالي:

فيما يتعلق بالاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اليمنية، بلغت قيمة بيرسون (٠.٠١٥) عند مستوى معنوية (٠.٧٦١)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اليمنية.



- فيما يتعلق بالاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اللبنانية، بلغت قيمة بيرسون (٠٦٠٠٢٩) عند مستوى معنوية (٠٠٠٦)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اللبنانية؛ وهي علاقة طردية، أي أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض لمساحات الحوار على توتير، تأثر الاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اللبنانية.

- فيما يتعلق بالاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة السورية، بلغت قيمة بيرسون (٠١٥٠٠٧٥٨) عند مستوى معنوية (٠٠٠٠)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة السورية.

- فيما يتعلق بالاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة العراقية، بلغت قيمة بيرسون (٠٤٠٠٧٦٩) عند مستوى معنوية (٠٠٠٠)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة العراقية.

بنك يتضح وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على توتير، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية فيما يتعلق بالأزمة اللبنانية فقط. وبذلك يتم القبول الجزئي لهذا الفرض.



الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط بين كثافة التعرض والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة؛ ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار بيرسون كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣١)

اختبار بيرسون لدلاله الارتباط بين كثافة التعرض والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة

| مستوى المعنوية | قيمة بيرسون | كثافة التعرض | |
|----------------|-------------|--|---|
| | | الاتجاه نحو السياسية الخارجية صفة عامة | الاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة |
| ٠.٨٩٢ | ٠.٠٧ | | |

تكشف بيانات الجدول السابق عن نتيجة اختبار بيرسون لدلاله الارتباط بين كثافة التعرض والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة؛ فقد بلغت قيمة بيرسون (٠.٠٧) عند مستوى معنوية (٠.٨٩٢)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة. وبذلك يتم رفض هذا الفرض.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في كثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض الرابع (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير.



الفرض الرابع (٢): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو مساحات الرأي عبر توثير قضایا السياسية الخارجية السعودية.

- **الفرض الرابع (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.

الفرض الرابع (٤): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية.

الفرض الرابع (٥): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.

الفرض الرابع (٦): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.

- **الفرض الرابع (٧):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضایا النفط.

الفرض الرابع (١): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار T. Test كما يلي:



جدول رقم (٣٢)

اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير

| مستوى المعنوية | درجة الحرية | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كثافة التعرض النوع |
|----------------|-------------|--------|-------------------|-----------------|--------------------|
| ٠.١٢٦ | ٤١٨ | ١.٥٣٣ | ٠.٧٢٦ | ٢.٤٨١ | ذكور (ن=٢٦٨) |
| | | | ٠.٦٨٤ | ٢.٥٩٢ | إناث (ن=١٥٢) |

توضح نتائج الجدول السابق اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير؛ فقد بلغت قيمة ت (١.٥٣٣) عند درجة حرية (٤١٨)، ومستوى معنوية (٠.١٢٦)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين الذكور والإإناث في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الرابع (٢): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار T. Test كما يلي:

جدول رقم (٣٣)

اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية

| مستوى المعنوية | درجة الحرية | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي النوع |
|----------------|-------------|--------|-------------------|-----------------|---------------------------------------|
| ٠.٦٨٢ | ٤١٨ | ٠.٤١٠ | ٤.٤٣٥ | ٢٦.٢٢ | ذكور (ن=٢٦٨) |
| | | | ٤.٦٦٣ | ٢٦.٠٣ | إناث (ن=١٥٢) |



توضح نتائج الجدول السابق اختبار T . لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية؛ فقد بلغت قيمة t (٠٠٤١٠) عند درجة حرية (٤١٨)، ومستوى معنوية (٠٠٦٨٢)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الرابع (٣): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار T . Test كما يلي:

جدول رقم (٣٤)

اختبار T . Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية

| مستوى المعنوية | درجة الحرية | قيمة t | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | اتجاه الدور السعودي في الأزمة اليمنية |
|----------------|-------------|----------|-------------------|-----------------|---------------------------------------|
| | | | | | ذكور (ن = ٢٦٨) إناث (ن = ١٥٢) |
| ٠٠٤٨٦ | ٤١٨ | ٠٠٦٩٧ | ٦.٧٢٨ ٧.٤٥٩ | ٤٠٠٧ ٣٩.٥٧ | |

توضح نتائج الجدول السابق اختبار T . لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية؛ فقد بلغت قيمة t (٠٠٦٩٧) عند درجة حرية (٤١٨)، ومستوى معنوية (٠٠٤٨٦)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.



الفرض الرابع (٤): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار T. Test كما يلي:

جدول رقم (٣٥)

اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية

| مستوى المعنوية | درجة الحرية | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | اتجاه الدور السعودي في القضية اللبنانية | |
|----------------|-------------|--------|-------------------|-----------------|---|--|
| | | | | | النوع | |
| ٠.١٧٤ | ٤١٨ | ١.٣٦١ | ٣.٤٣٠ ٣.٥٦٦ | ٢٩.٦٤ ٢٩.١٦ | ذكور (ن = ٢٦٨) إناث (ن = ١٥٢) | |

توضح نتائج الجدول السابق اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية؛ فقد بلغت قيمة ت (١.٣٦١) عند درجة حرية (٤١٨)، ومستوى معنوية (٠.١٧٤)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الرابع (٥): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار T. Test كما يلي:



جدول رقم (٣٦)

اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية

| مستوى المعنوية | درجة الحرية | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | اتجاه الدور السعودي في الأزمة العراقية |
|----------------|-------------|--------|-------------------|-----------------|--|
| | | | | | النوع |
| ٠.٩٨١ | ٤١٨ | ٠.٠٢٤ | ٣.٣٣٩ | ٢١.٠٠ | ذكور (ن=٢٦٨) |
| | | | ٣.٨٠٨ | ٢١.٠١ | إناث (ن=١٥٢) |

توضح نتائج الجدول السابق اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية؛ فقد بلغت قيمة ت (٠.٠٢٤) عند درجة حرية (٤١٨)، ومستوى معنوية (٠.٩٨١)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الرابع (٦): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار T. Test كما يلي:



جدول رقم (٣٧)

اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية

| مستوى المعنوية | درجة الحرية | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | اتجاه الدور السعودي في الأزمة السورية | |
|----------------|-------------|--------|-------------------|-----------------|---------------------------------------|------------------------------|
| | | | | | نوع | ذكور (ن=٢٦٨) إناث (ن=١٥٢) |
| ٠.٢٨٧ | ٤١٨ | ١.٠٦٥ | ٢.٩٤٠ ٣.٠٧٣ | ٢١.١١ ٢٠.٧٩ | | |

توضح نتائج الجدول السابق اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية؛ فقد بلغت قيمة ت (١.٠٦٥) عند درجة حرية (٤١٨)، ومستوى معنوية (٠.٢٨٧)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الرابع (٧): توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقاً لنوع في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط. ولأختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار T. Test كما يلي:

جدول رقم (٣٨)

اختبار T. Test لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط

| مستوى المعنوية | درجة الحرية | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | اتجاه الدور السعودي في قضايا النفط | |
|----------------|-------------|--------|-------------------|-----------------|------------------------------------|------------------------------|
| | | | | | نوع | ذكور (ن=٢٦٨) إناث (ن=١٥٢) |
| ٠.٩٩٣ | ٤١٨ | ٠.٠٨٤ | ٤.٥٥٨ ٤.٣٢ | ٢٥.٢٣ ٢٥.٢٦ | | |



توضح نتائج الجدول السابق اختبار Test T لمعنى الفروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط؛ فقد بلغت قيمة ت (٠٨٤) عند درجة حرية (٤١٨)، ومستوى معنوية (٠٩٩٣)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

من خلال النتائج السابقة، يتضح عدم وجود فروق بين المبحوثين وفقاً للنوع في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير، وفي الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية، وفي الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية واللبنانية والعراقية والسورية وقضايا النفط.
وبذلك يتم رفض الفرض الرابع بشكل كامل.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمتغير السن وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض الخامس (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير.

- **الفرض الخامس (٢):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية.

- **الفرض الخامس (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.



- **الفرض الخامس (٤):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية.
 - **الفرض الخامس (٥):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.
 - **الفرض الخامس (٦):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.
 - **الفرض الخامس (٧):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط.
- الفرض الخامس (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٣٩)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | كثافة التعرض العمر |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|-----------------------|
| ٠.٦٥٩ | ٠.٤١٧ | ٠.٢١٢ | ٢ | ٠.٤٢٥ | بين المجموعات |
| | | ٠.٥٠٩ | ٤١٧ | ٢١٢.٣٨ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٨ | ٢١٢.٨٠ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير؛



فقد بلغت قيمة F (٤١٧)، عند مستوى معنوية (٠.٦٥٩)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الخامس (٢): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار ANOVA One-Way كما يلي:

جدول رقم (٤٠)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين

من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو المعالجة |
|----------------|----------|------------------|--------------|----------------|----------------------|
| ٠.٤٤٣ | ٠.٨٣٦ | ٢.١٣٧ | ٢ | ٤.٢٧ | بين المجموعات |
| | | ٢.٦١٨ | ٣٠٣ | ٧٩٣.٣٨ | داخل المجموعات |
| | | - | ٣٠٥ | ٧٩٧.٦٦ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية؛ فقد بلغت قيمة F (0.836)، عند مستوى معنوية (٠.٤٣)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.



الفرض الخامس (٣): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٤١)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو الأزمة اليمنية العمر |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|----------------------------------|
| ٠.٤٣٤ | ٠.٨٣٦ | ٤٠.٩٦١ | ٢ | ٨١.٩٢ | بين المجموعات |
| | | ٤٨.٩٩٦ | ٤١٧ | ٢٠٤٣١.٤٦ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٢٠٥١٣.٣٩ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية؛ فقد بلغت قيمة F (0.836)، عند مستوى معنوية (٠.٤٣٤)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.



الفرض الخامس (٤): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٤٢)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متosطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو القضية اللبنانية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|------------------------------|
| | | | | | العمر |
| ٠.٥٤٣ | ٠.٦١٢ | ٧.٤٤٣ | ٢ | ١٤.٨٦ | بين المجموعات |
| | | ١٢.١٥٨ | ٤١٧ | ٥٠٦٩.٧٧ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٥٠٨٤.٦٥ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية ؛ فقد بلغت قيمة F (٠.٦١٢)، عند مستوى معنوية (٠.٥٤٣)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الخامس (٥): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:



جدول رقم (٤٣)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو الأزمة العراقية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|-----------------------------|
| | | | | | العمر |
| ٠.٨٣٩ | ٠.١٧٥ | ٢.٥٧٣ | ٢ | ٥.١٤٦ | بين المجموعات |
| | | ١٤.٦٨١ | ٤١٧ | ٦١٢١.٨٣ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٦١٢٦.٩٧ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية؛ فقد بلغت قيمة F (٠.١٧٥)، عند مستوى معنوية (٠.٨٣٩)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الخامس (٤): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:



جدول رقم (٤٤)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية
المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوازنات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو القضية السورية |
|----------------|--------|-------------------|--------------|----------------|----------------------------|
| | | | | | العمر |
| ٠.٨٠٧ | ٠.٢١٥ | ١.٩٢٧ | ٢ | ٣.٨٥٤ | بين المجموعات |
| | | ٨.٩٧٢ | ٤١٧ | ٣٧٤١.١٤ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٣٧٤٤.٩٩ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية؛ فقد بلغت قيمة F (٠.٢١٥)، عند مستوى معنوية (٠.٨٠٧)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.
وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض الخامس (٧): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:



جدول رقم (٤٥)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو قضايا النفط |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|-------------------------|
| | | | | | العمر |
| ٠.٩١١ | ٠.٠٩٤ | ١.٨٨٠ | ٢ | ٣.٧٦١ | بين المجموعات |
| | | ٢٠.٠٧٧ | ٤١٧ | ٨٣٧١.٩٧ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٨٣٧٥.٧٤ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط؛ فقد بلغت قيمة $F (0.094)$ ، عند مستوى معنوية (0.911)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في قضايا النفط. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

يتضح مما سبق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير، وفي الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية، وكذلك في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية واللبنانية والعراقية وال سورية وقضايا النفط. وبذلك يتم رفض الفرض الخامس الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمتغير السن وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية ".



الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض السادس (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توتير.
- **الفرض السادس (٢):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية.
- **الفرض السادس (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.
- **الفرض السادس (٤):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي اللبناني في القضية اللبنانية.
- **الفرض السادس (٥):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي العراقي في الأزمة العراقية.
- **الفرض السادس (٦):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السوري في القضية السورية.
- **الفرض السادس (٧):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية.



الفرض السادس (١): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي وكثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٤٦)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | كثافة التعرض المستوى التعليمي |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|----------------------------------|
| ٠.٨٣٧ | ٠.١٧٩ | ٠.٠٩١ | ٢ | ٠.١٨٢ | بين المجموعات |
| | | ٠.٥١٠ | ٤١٧ | ٢١٢.٦٢٥ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٢١٢.٨٠٧ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير؛ فقد بلغت قيمة F (٠.١٧٩)، عند مستوى معنوية (٠.٨٣٧)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض السادس (٢): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية.



ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٤٧)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توتير لقضايا السياسية الخارجية السعودية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو المعالجة | |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|----------------------|----------------------|
| | | | | | المستوى التعليمي | الاتجاه نحو المعالجة |
| ٠.٨٨٩ | ٠.١١٨ | ٠.٣١٠ | ٢ | ٠.٦١٩ | بين المجموعات | |
| | | ٢.٦٣١ | ٣٠٣ | ٧٩٧.٠٤ | داخل المجموعات | |
| | | - | ٣٠٥ | ٧٩٧.٦٦ | المجموع الكلي | |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توتير لقضايا السياسية الخارجية السعودية؛ فقد بلغت قيمة F (٠.١١٨)، عند مستوى معنوية (٠.٨٨٩)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توتير لقضايا السياسية الخارجية السعودية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض السادس (٣): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:



جدول رقم (٤٨)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو الأزمة اليمنية | |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|----------------------------|----------------------------|
| | | | | | المستوى التعليمي | الاتجاه نحو الأزمة اليمنية |
| ٠.٢٧٥ | ١.٢٩٥ | ٦٣.٣٣١ | ٢ | ١٢٦.٦٦ | بين المجموعات | |
| | | ٤٨.٨٨٩ | ٤١٧ | ٢٠٣٨٦.٧٢ | داخل المجموعات | |
| | | - | ٤١٩ | ٢٠٥١٣.٣٩ | المجموع الكلي | |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية؛ فقد بلغت قيمة F (١.٢٩٥)، عند مستوى معنوية (٠.٢٧٥)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض السادس (٤): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:



جدول رقم (٤٩)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو القضية اللبنانية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|------------------------------|
| | | | | | المستوى التعليمي |
| ٠.٧٧٩ | ٠.٢٥٠ | ٢٠٤٢ | ٢ | ٦٠٨٣ | بين المجموعات |
| | | ١٢.١٧٩ | ٤١٧ | ٥٠٧٨.٥٧٤ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٥٠٨٤.٦٥٧ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية؛ فقد بلغت قيمة F (٠.٢٥٠)، عند مستوى معنوية (٠.٧٧٩)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض السادس(٥): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:



جدول رقم (٥٠)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو الأزمة العراقية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|-----------------------------|
| | | | | | المستوى التعليمي |
| ٠.٣٠٢ | ١.٢٠١ | ١٧.٥٤٨ | ٢ | ٣٥.٠٩٤ | بين المجموعات |
| | | ١٤.٦٠٩ | ٤١٧ | ٦٠٩١.٨٨٣ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٦١٢٦.٩٧٩ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية؛ فقد بلغت قيمة F (١.٢٠١)، عند مستوى معنوية (٠.٣٠٢)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض السادس (٦): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:



جدول رقم (٥١)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين

من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو القضية السورية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|----------------------------|
| | | | | | المستوى التعليمي |
| ٠.٧١١ | ٠.٣٤١ | ٣.٠٦١ | ٢ | ٦.١٢١ | بين المجموعات |
| | | ٨.٩٦٦ | ٤١٧ | ٣٧٣٨.٨٧٦ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٣٧٤٤.٩٩٨ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية؛ فقد بلغت قيمة F (٠.٣٤١)، عند مستوى معنوية (٠.٧١١)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي:

الفرض السادس (٧): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:



جدول رقم (٥٢)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين
من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو السياسة الخارجية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|------------------------------|
| | | | | | المستوى التعليمي |
| ٠.٥٦٤ | ٠.٥٧٤ | ١١.٧١٤ | ٢ | ٢٣.٤٢٨ | بين المجموعات |
| | | ٢٠.٤٢٤ | ٤١٧ | ٨٥١٦.٨٨٤ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٨٥٤٠.٣١٢ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية؛ فقد بلغت قيمة $F (0.574, 0.564)$ عند مستوى معنوية (0.564)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في الاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

يتضح مما سبق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير، وفي الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية، وكذلك في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية واللبنانية والعراقية والسويسرية وقضايا النفط. وبذلك يتم رفض الفرض الخامس الذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسية الخارجية السعودية".



الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض السابع (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير.

الفرض السابع (٢): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية.

- **الفرض السابع (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.

- **الفرض السابع (٤):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية.

- **الفرض السابع (٥):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.

- **الفرض السابع (٦):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.

- **الفرض السابع (٧):** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية.



الفرض السابع (١): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٥٣)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين

من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربيعات | كثافة التعرض للمستوى التعليمي |
|----------------|--------|------------------|--------------|-----------------|-------------------------------|
| ٠٠٢٦ | ٣.٥٩٠ | ١.٨٥٠ | ٢ | ٣.٧٠٠ | بين المجموعات |
| | | ٠.٥٠١ | ٤١٧ | ٢٠٩.١٠٧ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٢١٢.٨٠٧ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير؛ فقد بلغت قيمة F (٣.٥٩٠)، عند مستوى معنوية (٠٠٢٦)، وهو مستوى معنوية دال، عند درجة حرية (٢) بين المجموعات و(٤١٧) داخل المجموعات، مما يوضح وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توثير. وبذلك يتم قبول هذا الفرض الفرعي.

ولمعرفة مصدر التباين أجرى الباحث الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) كما يوضح ذلك الجدول التالي:



جدول رقم (٥٤)

**مصدر التباين بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة
في كثافة تعرضهم لمساحات الرأي عبر تويتر**

| مستوى المعنوية | الفرق بين المتوضطين | المجموعة المقارنة | المجموعة الأولى | كثافة التعرض |
|----------------|---------------------|-------------------|-----------------|--------------|
| ٠٠٧٨ | ٠١٥٦ | متوسط | منخفض | كثافة التعرض |
| ٠٥٤٤ | ٠٠٦٨٥- | مرتفع | | |
| ٠٠١٦ | ٠٢٢٥- | مرتفع | | |

الفرض السابع (٢): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر تويتر لقضايا السياسية الخارجية السعودية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٥٥)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين

من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر تويتر لقضايا السياسية الخارجية السعودية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر تويتر | المستوى الاجتماعي الاقتصادي |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|---|-----------------------------|
| ٠١٤٣ | ١.٩٥٩ | ٥.٠٩٣ | ٢ | ١٠.١٨٥ | بين المجموعات | |
| | | ٢.٥٩٩ | ٣٠٣ | ٧٨٧.٤٧٨ | داخل المجموعات | |
| | | - | ٣٠٥ | ٧٩٧.٦٦٣ | المجموع الكلي | |



توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية؛ فقد بلغت قيمة F (١.٩٥٩)، عند مستوى معنوية (٠.١٤٣)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسية الخارجية السعودية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض السابع (٣): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٥٦)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو الأزمة اليمنية | |
|----------------|----------|------------------|--------------|----------------|-----------------------------|---------------|
| | | | | | المستوى الاجتماعي الاقتصادي | المجموع الكلي |
| ٠.٩٢٩ | ٠.٠٧٤ | ٣.٦٣٧ | ٢ | ٧.٢٧٣ | بين المجموعات | |
| | | ٤٩.١٧٥ | ٤١٧ | ٢٠٥٠٦.١١٧ | داخل المجموعات | |
| | | - | ٤١٩ | ٢٠٥١٣.٣٩٠ | | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية؛ فقد بلغت قيمة F (0.074)، عند مستوى معنوية



(٩٢٩)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

الفرض السابع (٤): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٥٧)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو القضية اللبنانية | |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|------------------------------|------------------------------|
| | | | | | المستوى الاجتماعي الاقتصادي | الاتجاه نحو القضية اللبنانية |
| ٠.٣٣٤ | ١.١٠١ | ١٣.٣٥١ | ٢ | ٢٦.٧٠١ | بين المجموعات | |
| | | ١٢.١٢٩ | ٤١٧ | ٥٠٥٧.٩٥٦ | داخل المجموعات | |
| | | - | ٤١٩ | ٥٠٨٤.٦٦٧ | المجموع الكلي | |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية؛ فقد بلغت قيمة F (١.١٠١)، عند مستوى معنوية (٠.٣٣٤)، وهو مستوى معنوية غير دال، ما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.



الفرض السابع (٥): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٥٨)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو الأزمة العراقية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|-----------------------------|
| | | | | | المستوى الاجتماعي الاقتصادي |
| ٠.٣٤١ | ١.٠٧٩ | ١٥.٧٦٦ | ٢ | ٣١.٥٣٢ | بين المجموعات |
| | | ١٤.٦١٧ | ٤١٧ | ٦٠٩٥.٤٤٦ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٦١٢٦.٩٧٩ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية؛ فقد بلغت قيمة F (١.٠٧٩)، عند مستوى معنوية (٠.٣٤١)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.



الفرض السابع (٦): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٥٩)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين

من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو القضية السورية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|-----------------------------|
| | | | | | المستوى الاجتماعي الاقتصادي |
| ٠.٦٠٦ | ٠.٥٠٢ | ٤.٤٩٧ | ٢ | ٨.٩٩٤ | بين المجموعات |
| | | ٨.٩٥٩ | ٤١٧ | ٣٧٣٦.٠٠٤ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٣٧٤٤.٩٩٨ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية؛ فقد بلغت قيمة F (٠.٥٠٢)، عند مستوى معنوية (٠.٦٠٦)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية السورية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.



الفرض السابع (٧): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار One-Way ANOVA كما يلي:

جدول رقم (٦٠)

اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين

من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية

| مستوى المعنوية | قيمة F | متوسطات المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | الاتجاه نحو السياسة الخارجية |
|----------------|--------|------------------|--------------|----------------|------------------------------|
| | | | | | المستوى الاجتماعي الاقتصادي |
| ٠.٧٠١ | ٠.٣٦٦ | ٧.٢٧٥ | ٢ | ١٤.٥٥٠ | بين المجموعات |
| | | ٢٠.٤٤٥ | ٤١٧ | ٨٥٢٥.٧٦٢ | داخل المجموعات |
| | | - | ٤١٩ | ٨٥٤٠.٣١٢ | المجموع الكلي |

توضح البيانات السابقة نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمعنى الفروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية؛ فقد بلغت قيمة F (٠.٣٦٦)، عند مستوى معنوية (٠.٧٠١)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية. وبذلك يتم رفض هذا الفرض الفرعي.

يتضح مما سبق وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في كثافة التعرض لمساحات الرأي عبر توتير، في حين ثبت عدم وجود فروق بين المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في الاتجاه



نحو معالجة مساحات الرأي عبر توثير لقضايا السياسة الخارجية السعودية، ونحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية واللبنانية والعراقية والسويسرية، وكذلك نحو السياسة الخارجية السعودية. ولأنه تم قبول الفرض الفرعى الأول فقط، يتم القبول الجزئى للفرض السابع كلياً الذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادي وكثافة التعرض والاتجاه نحو متغيرات الاتجاه نحو قضايا السياسة الخارجية السعودية ".

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية بين متابعة المبحوثين للموضوعات المثارة على مساحات الدردشة على توثير والاتجاه نحو الدور السعودي نحو قضايا العلاقات الخارجية، وينقسم بدوره إلى عدة فروض فرعية:

- **الفرض الثامن (١):** توجد فروق دالة إحصائياً بين التعرض لمساحات الرأي عبر توثير والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة اليمنية.
- **الفرض الثامن (٢):** توجد فروق دالة إحصائياً بين التعرض لمساحات الرأي عبر توثير والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية اللبنانية.
- **الفرض الثامن (٣):** توجد فروق دالة إحصائياً بين التعرض لمساحات الرأي عبر توثير والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في الأزمة العراقية.



- **الفرض الثامن (٤):** توجد فروق دالة إحصائياً بين التعرض لمساحات

الرأي عبر توثير والاتجاه نحو الدور السياسي السعودي في القضية
السورية.

- **الفرض الثامن (٥):** توجد فروق دالة إحصائياً بين التعرض لمساحات

الرأي عبر توثير والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة
عامة

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار بيرسون كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٦١)

اختبار بيرسون لدالة الارتباط بين متابعة المبحوثين للموضوعات المثاررة على مساحات

الدردشة على توثير والاتجاه نحو الدور السعودي نحو قضايا العلاقات الخارجية

| مستوى المعنوية | قيمة بيرسون | الاتجاه | |
|----------------|-------------|--|----------------------------------|
| | | العرض لمساحات الرأي عبر توثير | العرض لمساحات الرأي غير توثير |
| ٠.٣٧٧ | ٠.٠٤٣ | ١- الاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اليمنية | |
| ٠.٨١٩ | ٠.٠١١ | ٢- الاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة القضية اللبنانية | |
| ٠.٦٨٨ | ٠.٠٢٠ | ٣- الاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة السورية | |
| ٠.١٤٢ | ٠.٠٧٢ | ٤- الاتجاه نحو الدور السعودي في أزمة العراقية | |
| ٠.٩٠٥ | ٠.٠٠٦ | ٥- الاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة | |

تكشف بيانات الجدول السابق عن نتائج اختبار بيرسون لدالة الارتباط بين
متابعة المبحوثين للموضوعات المثاررة على مساحات الدردشة على توثير والاتجاه نحو



الدور السعودي نحو قضايا العلاقات الخارجية، ويمكن توضيح تفاصيل ذلك على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اليمنية، بلغت قيمة بيرسون (٠٠٤٢)، عند مستوى معنوية (٠٠٣٧٧) وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود ارتباط بين متابعة المبحوثين للموضوعات المثارة على مساحات الدردشة على توتير والاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اليمنية.
- فيما يتعلق بالاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اللبنانية، بلغت قيمة بيرسون (٠٠١١)، عند مستوى معنوية (٠٠٨١٩) وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود ارتباط بين متابعة المبحوثين للموضوعات المثارة على مساحات الدردشة على توتير والاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة اللبنانية.
- فيما يتعلق بالاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة السورية، بلغت قيمة بيرسون (٠٠٢٠)، عند مستوى معنوية (٠٠٦٨٨) وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود ارتباط بين متابعة المبحوثين للموضوعات المثارة على مساحات الدردشة على توتير والاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة السورية.
- فيما يتعلق بالاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة العراقية، بلغت قيمة بيرسون (٠٠٧٢)، عند مستوى معنوية (٠٠١٤٢) وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود ارتباط بين متابعة المبحوثين



للموضوعات المثارة على مساحات الدردشة على توتير والاتجاه نحو الدور السعودي في الأزمة العراقية.

فيما يتعلّق بالاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة، بلغت قيمة بيرسون (٠٠٠٦)، عند مستوى معنوية (٠٠٩٠٥) وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود ارتباط بين متابعة المبحوثين للموضوعات المثارة على مساحات الدردشة على توتير والاتجاه نحو السياسة الخارجية السعودية بصفة عامة.

وبذلك يتضح عدم وجود علاقة ارتباط بين متابعة المبحوثين للموضوعات المثارة على مساحات الدردشة على توتير والاتجاه نحو الدور السعودي نحو قضايا العلاقات الخارجية، وبالتالي يتم رفض هذا الفرض كلياً.

ثامناً: خاتمة الدراسة

أصبحت موقع التواصل الاجتماعي عنصراً أساسياً في المجال الدبلوماسي في العصر الحديث، كما أصبحت "الدبلوماسية الرقمية" هي الأسلوب والممارسة الدبلوماسية الأكثر شيوعاً في الفضاء الإلكتروني باعتباره الجبهة الجديدة للحرب، وتعتبر تكنولوجيا الاتصالات أداة رئيسية في إدارة العلاقات الدولية حالياً على مستوى الدول والشعوب، حيث تتمتّع موقع التواصل الاجتماعي بدور مؤثر في مجال الدبلوماسية التحويلية، وهو ما دفعنا لإثارة التساؤل بشأن مدى فاعلية هذه الوسيلة في تطوير الثقة الشخصية بين النظاراء الدبلوماسيين، وبين شعوب الدول المختلفة، وما إذا كان من الممكن أن تكون هذه المواقـع منصة مثمرة للحوار عندما تكون الدبلوماسية التقليدية المباشرة محدودة أو يصعب تحقيقها.



ويثبت موقع تويترا في الآونة الأخيرة، بالنظر إلى خواصه المتعددة، ومنها مساحات الحوار المتاحة للجمهور كمنصة قادرة على النقاش ونقل الصور بين الشعوب بعضها البعض بشأن سياسة دولهم الخارجية، وآرائها مع تقدير دورها، وبالتالي إضفاء الشرعية على الإمكانيات السياسية لقدرة هذه الدول على إحداث التغيير في منطقتها، كما تعكس مشاركات ممثلي الدولة، هوية الدولة وتؤطرها، وتسمح لنا التحوّلات في الصور المنقولة عبر موقع التواصل بوجه عام، وموقع تويترا تحديداً في دراستنا هذه، يسمح لنا بإدراك العلاقة المتشابكة بين هذه المواقع، وشعوب الدول المختلفة، وإدارة الصور المتبادلة بين الدول وعن الدول، حيث يشكل تويترا منصة أخرى للحوار بين الدول في الحالات التي تكون فيها التفاعلات الدبلوماسية المباشرة محدودة.

ومن ثم كان لزاماً في الوقت الحالي النظر للصورة الأوسع لتفاعلات الدول حالياً عبر موقع التواصل الاجتماعي، بما تتيحه هذه المواقع من "اتصال لحظي" يتخطى الكثير من الأساليب والممارسات البيروفراغافية للدبلوماسية على مستوى الدول والشعوب.

وقد كشف نتائج الدراسة الحالية عن دلالة الارتباط بين متابعة المبحوثين للموضوعات المثاررة على مساحات الدردشة على تويترا والاتجاه نحو الدور السعودي نحو قضايا العلاقات الخارجية؛ حيث بلغت قيمة بيرسون (٠٠٣٠٦) عند مستوى معنوية (٠٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمساحات الدردشة على تويترا، والاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية، وهي علاقة طردية إيجابية، تعني أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض لمساحات الدردشة على تويترا، ارتفع الاتجاه نحو معالجة هذه المساحات لقضايا السياسة الخارجية السعودية.



وهي النتيجة التي اتفقت كذلك مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية توثير في بناء التصور العام عن الدول والشعوب، كما أبرزت الدور الذي مارسه استخدام توثير من جانب عديد من الأحزاب والقادة السياسيين، مما يؤدي إلى زيادة الوعي العام من خلال نشر المعلومات السياسية المختلفة. وأضافت أن السياسة أصبحت في متناول الجمهور بفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح الشباب أكثر وعيًا بالعملية السياسية مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، مثل توثير، وكذا اتفقت النتيجة مع تلك الدراسات التي أكدت أن موقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت أداة رئيسية في المجال الدبلوماسي، حيث أصبحت الدول الحديثة قائمة ليس فقط على القوة والثروة، إنما أيضًا على قدرتها على استخدام التطورات الجديدة في عالم الاتصالات، بما يساعدها على التأثير في اتجاهات المواطنين.



قائمة مراجع البحث:

- (^١) Mohd R., Achmadi M., Noor N. (2021). A Study on Donald Trump Twitter Remark: A Case Study on the Attack of Capitol Hill, **Journal of Media and Information Warfare**, Vol. 14(2), PP. 75-104, December.
- (^٢) Muhammad I. A., Farish U., Yousaf Z., (2021). Manufacturing the public opinion, Twitter as political public relations tool in Pakistan, **Journal of the Research Society of Pakistan** Vol.56, Issue. 2. (July – December, 2019)
- (^٣) Osman Z., G. & Emre H. (2021). Syrian Refugees, Public Attitudes, Policy Areas and Political Parties in Turkey: A Systematic Analysis of Twitter Data, **Working Paper**, No. 1469,<https://erf.org.eg/publications/syrian-refugees-public-attitudes-policy-areas-and-political-parties-in-turkey-a-systematic-analysis-of-twitter-data/>
- (^٤) Daniel C. M. & James S., (2021). When Does Online Public Diplomacy Succeed? Evidence from China's 'Wolf Warrior' Diplomats, Available at: https://jamessundquist.github.io/website/docs/China_Public_Diplomacy_v4.pdf
- (^٥) Schmitt, L. (2021). what's in a tweet? Twitter's impact on public opinion and EU foreign affairs, documents CIDOB, **Barcelona Centre for International Affairs**. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/352857043>
- (^٦) مروة محمد عبد المنعم بكر (٢٠٢١). دور الرأي العام في صنع السياسة العامة بالولايات المتحدة : مواجهة إدارة ترامب لجائحة كورونا كراسة حالة، **المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية**، كلية التجارة، جامعة أسيوط، ص ص ٣٩٥-٤٢٠.
- (^٧) Posegga, O & Jungherr, A. (2019). Characterizing Political Talk on Twitter: A Comparison Between Public Agenda, Media Agendas, and the Twitter Agenda with Regard to Topics and Dynamics, **Proceedings of the 52nd Hawaii International Conference on System Sciences**,



- (^٨) Kuźniar, E. & Filimoniuk, N. (2017). E-diplomacy on twitter. international comparison of strategies and effectivity, **Social Communication**, Vol.2, pp. 34-41 DOI: 10.1515/sc-2017-0010
- (^٩) Constance D.,(2017). Twitter and transformative diplomacy: social media and Iran-US relations, **International Affairs**, Volume 93, Issue 3, May 2017, Pages 545–562, <https://doi.org/10.1093/ia/iix048>
- (^{١٠}) Annette B., quoted in Jan Ruzika and Nicholas J. Wheeler, 'The puzzle of trusting relationships in the Nuclear Non-Proliferation Treaty', **International Affairs** 86: 1, Jan. 2010, p. 72
- (^{١١}) Tsipras in Twitter outburst after Turkey downs Russia plane', **BBC News**, 30 Nov. 2015, <http://www.bbc.com/news/world-europe-34962348>.
- (^{١٢}) Constance D., **Op-Cit**, p.555
- (^{١٣}) عباس محمود عوض (١٩٩٩). **علم النفس الإحصائي** (القاهرة: دار المعرفة)، ص ٨٨-٨٩.
- (^{١٤}) Oliver P., & Andreas J., (2019), Characterizing Political Talk on Twitter: A Comparison Between Public Agenda, Media Agendas, and the Twitter Agenda with Regard to Topics and Dynamics", **Proceedings of the 52nd Hawaii International Conference on System Sciences**
- (^{١٥}) Schmitt, L., **Op-Cit**.
- (^{١٦}) Dimitrios K., Vasiliki V., Evangelos K., (2019) Social Networks, Politics and Public Views: An Analysis of the Term “Macedonia” in Twitter. **Social Networking**, 8, 1-15. <https://doi.org/10.4236/sn.2019.81001>
- (^{١٧}) Chhabra. R. (2020).Twitter Diplomacy: A Brief Analysis, observer research foundation. **Available at:** <https://policycommons.net/artifacts/1351583/twitter-diplomacy/1963741/> on 16 Dec 2022. CID: 20.500.12592/76zd8k.
- (^{١٨}) Kuźniar, E., Filimoniuk, N., **Op-Cit**.
- (^{١٩}) Muhammad I. A., Farish U.,Yousaf Z.,, **Op.Cit**.
- (^{٢٠}) Oliver P., & Andreas J.,**Op-Cit**.



- (²¹) Gaisbauer, F., & Pournaki, A., & Banisch, S., & Olbrich, E., (2020). How Twitter affects the perception of public opinion: Two case studies. **Available at:** https://www.researchgate.net/publication/344072776_How_Twitter_affects_the_perception_of_public_opinion_Two_case_studies/citation/download.
- (²²) Mohd R., Achmadi M., Noor N. **Op-Cit.**
- (²³) Radhika, C., **Op-Cit.**
- (²⁴) Mattingly, D. C., & Sundquist, J. Forthcoming. "When does online public diplomacy succeed? Evidence from China's 'wolf warrior 'diplomats.'". **Political Science Research and Methods.**
- (²⁵) Dimitrios K., **Op-Cit.**
- (²⁶) مروة محمد عبد المنعم بكر، مرجع سابق.
- (²⁷) Muhammad I. A., Farish U., Yousaf Z., **Op-Cit.**
- (²⁸) **Ibid.**
- (²⁹) Radhika C., **Op-Cit.**

